

# انتخابات 8 شتبر: رسالة السفير هلال إلى مجلس الأمن والأمانة العامة تعمم على الدول الـ 193 الأعضاء بالأمم المتحدة

03

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



## الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichiraki

الأربعاء 22 شتبر 2021 الموافق 14 صفر 1443 العدد 12.948

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

التمن:  
4 دراهم

## رسالة السيد السفير



الوطن  
والديمقراطية

عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

أكدت رسالة السفير الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة على ثلاثة أشياء تهم الاقتراع الذي أجرته بلادنا المشاركة المكثفة لأبناء الأقاليم الجنوبية موضوع النزاع بين المغرب والجزائر، (66,94 بالمائة في جهة العيون - الساقية الحمراء، و58,30 بالمائة في جهة الداخلة - وادي الذهب).

\* حضور مراقبين دوليين ومحليين تابعوا هذه العملية الشفافة والنزاهة التي طبعت هذه الاستحقاقات، لا سيما في جنوب المملكة...

هذه الرسالة أصبحت وثيقة رسمية لمجلس الأمن مكتوبة باللغات الست للمنظمة، وهي بذلك وثيقة أممية تهم القضية الوطنية، من بوابة الحق الديمقراطي في السيادة الشعبية. ففي كل أنحاء المغرب، كانت الانتخابات تمريرنا ديموقراطيا محضا وتمريرنا لتثبيت السيادة الشعبية في تجليها التعدي، أما في الصحراء كانت، إضافة إلى ذلك تمريرنا وطنيا و patrioique

وكانت الاستحقاقات في كل ربوع البلاد عربونا تعددنا في محاسبة الحكومة أو في تقييم فاعلها المركزي، وتجليا في الحزب الذي يقودها دليلا على ممارسة شعب لسيادته في ممارسة السلطة وإثباتنا دستوريا على انه مصدرها

ففي كل أنحاء

المغرب، كانت

الانتخابات تمريرنا

ديموقراطيا

محضا وتمريرنا

لتثبيت السيادة

الشعبية في تجليها

التعدي، أما في

الصحراء كانت،

إضافة إلى ذلك

تمريرنا وطنيا

patrioique

القضية، معطى ومعنى الاقتراع وما يمثله من سلطة انتدابية وتمثيلية، فقد حضر ممثلو الصحراء في الوفود التي كانت تتلقى أطراف القضية، سواء في جنيف في نوفمبر أو في مدريد بحضور ممثلين عن الجهتين، منتخبتين شعبيا.

ففي هذه الرسالة، (انظر نصها في هذا العدد) التي تم تعميمها على الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة، والتي تم تدوينها في سجلات منظمة الأمم المتحدة، أبلغ السفير هلال المجتمع الدولي بان « 8 شتبر 2021 كان يوما تاريخيا بالنسبة للمغرب حيث تميز بإجراء، لأول مرة، انتخابات عامة - تشريعية وجماعية وجبهوية - على كامل التراب الوطني، بما في ذلك الصحراء المغربية».

وهو حديث عن سياق محلي إذا شئنا، وفي الوقت ذاته، تأتي الرسالة أيضا في سياقين، أحدهما أممي والأخر ميداني، والسياق الأممي فيه شقان

- التصريح الذي أدلى به عمر هلال نفسه، في غشت الماضي، في عز الاستعداد للانتخابات بزمن ملف الصحراء طوي تماما ونهاديا.. في ندوة اللجنة 24 الاممية بالكاريبي اوضح هلال: «لكن واضحين، قضية الصحراء قد طويت، تعيش ساكنة الصحراء بسلا في هذه الأقاليم المغربية وتتمتع بكامل حقوقها»، وأهمها الحق في السيادة والديموقراطية والتعددية.

وقبول المغرب، في شتبر الجاري بتعيين الدبلوماسي الإيطالي السويدي ستافان دي ميستورا مبعوثا خاصا للأمم المتحدة للصحراء، المنصب الذي ظل شاغرا منذ 2019. وهو ما يعني سعي المغرب نحو خلق الاجواء السلمية المواتية لإتمام عمل المبعوث الخاص وطلي الصفحة دوليا! أما في السياق الميداني، فتأتي الرسالة، لتعيد إلى الذهن العام العالمي، كون المغرب اختار الاستفتاء العملي في كل دورة ديموقراطية لتثبيت حقه باصوات الصحراويين، في وقت ما زالت لفلول الانفصال تمنى النفس بحرب ضروس ليس لها من أثر سوى ما تديجها البيانات السريالية للمليشيات الهاربة، التي وصلت عدد بلاغاتاتها 313 بلاغا!

ويتزامن توزيع هذه لرسالة مع لحظة عالية الرمزية بحيث بدأت أعمال الاجتماعات رفيعة المستوى للجمعية العامة، بحضور كبار قادة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في نيويورك.

لقد اتضح مجددا أن جدلية الوطني والديموقراطي ثابت بنيوي في المعادلة المغربية، لا يمكن تخطيه ولا يمكن النجاح في بعد دون آخر، وهذا ما يفسر القديسة التي يعطيها المغاربة للعملية الديمقراطية، لأنها سلاح فعال للغاية في معركة المصير الوطني..

## الاتهامات والمناورات لن تثني الاغلبية المريحة للاستمرار في دعم مرشح الاتحاد الاشتراكي لعمودية الرباط

02

## توجيه الاتهام إلى وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة أرانتشا غونزاليز بسبب قضية مجرم الحرب إبراهيم عالي



03

## طلق ناري يضع حدا لحياة عبد الوهاب بلفقيه...

03

## «أنا لا شيء يعجبني، أحاصر دوما شعبا يحاصرني»!

وبعد، فلا شيء مثل احترام التعدد والاختلاف، في الفعل والسلوك والقول ضمن قواعد الاتفاق طبعاً، وبلا إسفاف، إذ يتعلق الأمر بتعاقد اجتماعي ومن أجل ضمان الحق في الكرامة وسياسة الديمقراطية. ما هذا تنتظر، لكنها مبادئ تُطبق بمقتضى وعي والنزاهة وأخلاق. ومن أغرب الغرائب أن نسمع من يقفر على هذه المبادئ وقلب الطاولة مثل أي مقامر أفسس أو في الطريق، يسوغ العوج والانحراف ونهش الخصم وقاموس البذاعة ومجاري الصرف الصحي وفي نيته أن يقود بلداً؛ ببرود يدعي أن للسياسة أخلاقاً غير الأخلاق، المقصود إما المتعاقد والمتعارف عليها تفرز بين المكارم والمثالب، الصالح والطالح مقرة مثالية، وأنهبوا أنها المخاليون أبكوا على الأطلال أو اسكنوا مدينة الغارابي الفاضلة، أيها السذج نحن الإنكباء ناكل الكتف ونبيع القرد ونضحك على الشاري، إنما حذار، عندما يمل الجمهور من الفرجة وتكرار الحكاية والاعيب الخواة يهجر الساحة، وإحيانا يلاحق البهلوان، لأن من أخلاقه أن لا يُخدع! بقي لي أن أقول كلمتي ما قبل الأخيرة، الحق سبقني إليها أبهي شاعر، محمود درويش وهو في رقدته الأبدية ببقرة المنور في رام الله، قد ختمتموها، وأخرجها من الإضمار إلى عبارة التصريح، أي نعم، «لا شيء يعجبني». ذا قدرُ الكاتب، وهو قدرُ ماساوي لو تعلمون، لا جديد تحت سماء تكتفها الآن غيوم، الخريف حفيف فوق ذؤابات الشجر، ستلوتن الممرات باورقه وتبدل الأوراق والعمر نريف، وغدا شتاءً آخر، ومتى الربيع؟ الربيع، هذا حلم جميل، وطائر وبيع، وإن: «أقربنا من محطاتنا الأخيرة، فاستعدوا للنزول/ فصرخون: نريد ما بعد المحطة فانطلق/ أما أنا فاقول: أنزلني هنا. أنا/ مثلهم لا شيء يعجبني، ولكني تعبت من السفر!»

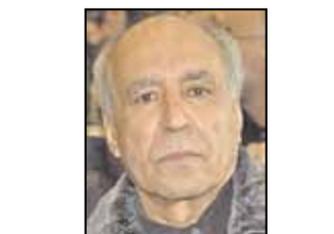
الصحيحة يشد ويؤكد عليه وهو يفكك ويحلل النص باق من دعوة إليوت، أو يتحلق متأخرون بتفكيكية دريدا وبراويشها، ويعيد تركيبه، فإن افتقدها فلا نص، كيف يمكن أن تكون حياتنا، إنسانا ومجتمعاً واقتصاداً وسياسة وثقافة وأخلاقاً نصاً منسقاً بقواعد ونظم وعناصر وبنية، كلها قابلة للنظر والقراءة والفهم بادوات العقل والقلب أيضاً، لا أمشاجا. ولقد تهيأ لها في زمن سابق مشروع لصياغة هذا النص ببرامج ورؤي ومطامح، ثم تهاقت وصار مرقاً مرقاً تمريقاً عمداً وشططاً، وتبعثرت حروفه كما تتبعثر أوراق العناية الانتخابية في الطرقات والأزقة في حملات (الترج) وإطعام الجياع، ثم تذروها الريح وتدوس كلماتها الأقدام والمفهومون وسماصرة المصائر الذين لا يعرفون ما هو النص، لذلك لا يميزون بين الأصل والرائف، السليم والمرتق، لأنهم زائفون!

لم أخض في معمم السياسة يوماً كما يخوض غبابها المحترفون والطامحون، كنت فيها لا منها، وعاشرت كبارها ولم أتبعهم حاجباً ولا حاشية، خطفتني مبكراً جنية وقبست ناراً من جبل، لذلك لا ندم بصيبي، لا عياء أو ملل، سبان عندي تقريبا قصر أو طلال، لي عديد قلوب منازل، وأومن بجميع العقائد والملل، الله من أوجدنا، وفي الكتاب لكل واحد أجل؛ وحين أنام أغلق هاتفي إلى شروق شمس الله، انتظاري هو سعادة الخليفة، وكيف أصون كلماتي من السخف والترهل والزلل، إلى وقت قريب كان المغاربة لا يرمون الصحف مع القمامة خشية أن تتضمن كلام الكتاب العزيز، الكلمات كانت مقدسة، وهي اليوم أوراق مرق معطرة وأقوال منسدة، ولا يخشى من يؤدي القسم، أنه لن يبيع بشرى من عرق شعب منذ عقود وهو يحمل مثل المسيح صليبه في طريق الآلام، ماذا يبقى منه وقد حنث بالقسم سوى جيفة وسقطرم!

إنشاءً سلساً بمقدمة وعرض وشعور ونحلم بالبطولة وثناء سيدي عبد العزيز الدباغ. كان ذلك في زمن بسيط كسفرة خبر، وأبيض كالحليب، وخالص بالصدق كركعتين في مولاي اريس، رفاق بالمحبة مثل سقاية الياسمينية في (عدوة الأندلس)، كان. لماذا استدعي الآن هذه الذكرى اليوم بالذات، بالأحرى تغزوني تكريات واسترجع الصبا والزمن الغض، حتماً، بسبب الإحساس بالفقد، لا العمر الغارِب، وإنما الأمل الهارب، ما قبضنا عليه جمرأ واجتاح تلك السبعينات العنيفة عصفاً وعمراً، ثم تداعينا للتلشي والسيان والبكاء، ودفنا الجراح وبقينا أشلاءً، ابتذلت هي ودموع الأمهات في شعرات الهراء، وتركتنا تجاراً وفجاراً وديجالين ومنا سفهاء يسرقون شعلة الأولمب ويتاجرون حتى برفات الأنبياء، وفي الأخير، لا ضمير متكلم، لا مخاطب، لا ضمير قط، هل نحن هنا أحياء؟ هب نحن أموات في بلد آخر، فمن سيصلي علينا صلاة الغائب والكل غائب!

أقول هذا لأنني أفقد الوحدة، وأمشي في الضباب رغم أن الغيم لم يتكاثف بعد، انتظر حفيف الخريف مع رعشة الثلج في كأس المساء، وعندما يصعد البخر من مدخنة الليل تجس أصابعي جسداً بالحدس، أعلم أنني مصابٌ دائماً بمرض، لا أستعجل الشتاء أبداً فالخريف موطني، لكنه البرد وصل، والعباد طال انتظارهم أن يصيبوا ولو نيزراً من حطب البلاد، يقال إن في الغاية غولاً قد رؤض جمع الوحيش، وما في بطنها من ثمر وماء وجنادب يفخهم بالكاء، فلا تعبتوا إن، اصبروا وصابروا، وغدا تعود اللعبة كزة أخرى، يضع سنين فقط ويحل الميعاد!

أكتب هذا لأنني كي أكتب احتاج إلى الوحدة الموضوعية، هذا ما كان شيقنا في النقد الأدبي أمجد الطرابلسي في شهادة النقد زمن إجازة الآداب



أحمد المدني

كان استاذنا محمد عبد العزيز الدباغ رحمه الله ونحن تلاميذ في مطلع الستينات، تلك، في ليسي مولاي اريس بفاس حي الله أرضها من ثرى، إذا حضرت حصاة الإنشاء، وتهدأ ليكلف المتفوق بيننا لقراءة إنشائه تخفق القلوب وتشرئب الأعناق، من تراه نو الحظ السعيد سيصبح محط الانتظار، ومن سيرتجف كذلك فرقاً من مغبة أن يُخَن أو يُلغ أو يُخيب ظن عالم القلوب وتشرئب الأعناق، من البليغ فيه، ثم وقد أتم المحفوظ القراءة وخرج ناجياً من الامتحان، التفت إلينا استاذنا وجد توجيهه والتنبه والرجاء، يا ابنائي، أوصيكم ببناء الموضوع بإحكام، مرتباً من مقدمة وعرض واستنتاج أو شعور، بفكرة وسلاسة ووضوح. كنا نخرج من اللبسي وكل يتطلع إلى أن يكون البطل في الإنشاء القادم مثل أبطال أفلام سينما بوجلود، نمر أمامها نقف شنيهة تلتقط شفاهاً قبالة شهبوات (مطمع بوعباد) ولا حيلة، نتفرق إثرها بين (الطالعة الصغيرة) و(وادي الصوافين) و(زقاق الحج) وفروعها الحلرونية، ننال في بيوتنا ما تيسر وننام قريبي العين، وفي الحلم نكتب

## الاتهامات المجانية والمناورات الدنيئة لن تثنى الاغلبية المريحة للاستمرار في دعم مرشح الاتحاد الاشتراكي لعمودية الرباط

المناسب في المكان المناسب، كما ابانت تصريحاتها التي كلها اتهامات وادعاءات خطيرة، التي يمكن أن تكون وراءها تداعيات قضائية، بل وصل بها الأمر أن تهجم الحزب الذي يناقشها في هذا المنصب، بكلام، أقل ما يمكن أن نقول عليه سوى أنه غير أخلاقي ولا ديمقراطي، وإبان عن ماهية الشخصية الطامحة لتولي منصب عمدة مدينة الرباط والعاصمة الوطنية.

في الوقت الذي اظهر فيه مرشح الاتحاد الاشتراكي نوعا من التعقل والنزاهة والرياسة في تصريحاته الإعلامية، التي تنم على تربية وثقافية سياسية اتحادية عالية ومتجردة، فليس اعتباطيا أن يصرح الحسن لشكر لجريدة الاتحاد الاشتراكي والصحافة الوطنية، عقب ما وقع خلال جلسة الاثنين الماضي، «أن عنصر الثقة أساسي في العملية السياسية، ونحن نثق في برنامجنا ونثق في فريقنا الملتف حولنا من جميع الطيف السياسي الذي منحنا أغلبية مطلقة ومريحة». وليس مصادفة أن يؤكد الحسن لشكر «على أن اللعبة الديمقراطية فيها الخاسر والرابح، ونحن كفريق لنا تعاهد من أجل مصلحة مدينة الرباط أولا وأخيرا والمساهمة الفعالة في مسيرتها التنموية وأشعاعها الوطني والدولي».



لشكر الذي كان في طريقه لانتخابه كرئيس للمجلس الجماعي لمدينة الرباط يوم الاثنين الماضي، ادركت أن المسيرة التنموية ومواكبة الأوراش الملكية، لا يمكن إلا أن تكون مع أغلبية متينة مبنية على قيم الديمقراطية، والوضوح، والجديّة والمسؤولية ثم الشفافية.

للأسف في أول خروج اعلامي لمرشحة ما تبقى من الفريق الآخر لمنصب رئاسة المجلس الجماعي لمدينة الرباط، اظهرت على أنها، لا يمكن أن تكون ذلك الشخص

### مكتب الرباط: ع الرياحاني - م الطالب

يبدا واضحا أن ما تبقى من الفريق المهزوم الذي يطمح لانتزاع منصب عمدة الرباط لا يؤمن بالديمقراطية الحقة، ما جعله يدفع بكل الوسائل والأساليب المشبّهة من أجل أن لا تسيّر العملية الانتخابية لرئيس المجلس الجماعي لمدينة الرباط والمكتب المسير في مسارها الصحيح.

لقد استشعر ما تبقى من هذا الفريق الفاشل في ضمان اغلبية، بسبب اعتماده على منطلق توزيع الغنيمة، خلال التحضير لجلسة عملية انتخاب رئاسة المجلس ونوابه وكاتب المجلس ونائبيه التي انعقدت أول أمس بمقر ولاية الرباط سلا القنيطرة، وكان الأمر يتعلق بالخروج من «حرب» انتخابية، على أنه بالفعل لا يتوفر على أغلبية، ما حدا به الى استعمال السب والاستفزاز والتعنيف من أجل ارباك الاجتماع بهدف تاجيل الجلسة.

وفي مقابل هذا كله، ابدى الفريق الملتف حول مرشح «الاتحاد الاشتراكي» الحسن لشكر، عن وعي كبير وثبات ومسؤولية، ولم ينساق وراء كل الاستفزازات والممارسات المشبّهة التي لجأ إليها الفريق الآخر، الذي فقد جل اعضاءه بسبب المنطق المعتمد عليه لتوزيع الغنيمة، وبحسب على أن السياسة تدار بمنطق النفع المادي المحض، خاصة في العاصمة الرباط.

ان الالتفاف حول مرشح الاتحاد الاشتراكي لعمودية الرباط، يبني أولا وقبل كل شيء على مبدأ اشراك الجميع وعدم الإقصاء، ثم وضع مصالح وقضايا عاصمة الرباط فوق كل اعتبار والاهتمام بكل المكونات الجغرافية لمدينة الرباط. دون تهميش هذا الحي أو الآخر، كما أن الأغلبية التي اصبح يتوفر عليها الحسن

## جنيف.. الدعوة إلى الضغط على الجزائر لإنهاء القمع وسيادة الفوضى في مخيمات تندوف



استنكر المدافع الصحراوي عن حقوق الإنسان والمعتقل السابق في سجون «البوليساريو»، فاضل بريكة، اليوم الاثنين بجنيف، مناخ التهيب والقمع السائد في مخيمات انفصالي «البوليساريو» بتندوف، داعيا المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على الجزائر من أجل وضع حد لسيادة الفوضى في المخيمات المذكورة.

وفي معرض تدخله خلال حوار مع مجموعة العمل المعنية بالاعتقال التعسفي، في إطار الدورة الـ 48 لمجلس حقوق الإنسان، شدد السيد بريكة على المسؤولية الكاملة للجزائر عن الانتهاكات الجسيمة، وعمليات الخطف وممارسات التعذيب التي تنفذها ميليشيات «البوليساريو» المسلحة ضد المعارضين والأصوات المنقذة لقيادة الانفصاليين في مخيمات تندوف.

وعبر عن مشاطرته لخلاصات تقرير مجموعة العمل المعنية بالاعتقال التعسفي وانشغالها «حول تناسل هذه الممارسات الرامية إلى قمع حرية الرأي والتعبير، خصوصا من طرف المجموعات المسلحة التي تفرض سلطتها ورأيها الوحيد بالحديد والنار، بدعم من الدول الراعية لها كما هو الحال بالنسبة لمليشيات +البوليساريو+ التي تلجأ إلى الاختطاف والتعذيب داخل مراكز اعتقال سرية فوق التراب الجزائري، منها معتقلا الرشيد والذهبية الذين قضى بهما مئات الصحراويين ممن تجرؤوا على انتقاد قيادة +البوليساريو+».

صحراوي يرفض الالتحاق بهذه الميليشيات، بدون أي تدخل من السلطات الجزائرية التي حولت المخيمات إلى منطقة لا قانون.

وفي هذا السياق، أدان بتمكن قادة «البوليساريو» والجيش الجزائري بالإفلات من العقاب، بعد حرمان السلطات الجزائرية للضحايا من أي وسيلة للإنصاف، وكذا اللجوء إلى العدالة الجزائرية، وذلك في خرق سافر

وأوضح أن حدة الاختطاف والاعتقال التعسفي بمخيمات الصحراويين جنوب الجزائر، ازدادت منذ خرق ميليشيات «البوليساريو» اتفاقية وقف إطلاق النار، مشيرا إلى أنه يتم اعتقال والرج في السجون بكل

## محلل بيروفي: باعترافها ب«الجمهورية الصحراوية المزعومة»، السلطة القائمة بليبيا «تدفع البيرو لتصبح دولة منبوذة»

ليما 20 شتنبر 2021 (ومع) اعتبر المحلل الدولي، ريكاردو سانتشيز سيرا، في حوار أجراه مؤخرا مع الموقع الإخباري البيروفي (لايبخا) أنه باعترافها ب«الجمهورية الصحراوية المزعومة»، وهو كيان وهمي، تدفع الرئاسة البيرو لتصبح دولة منبوذة، وتضر بسمعتها على الصعيد الدولي.»

وأدرج سانتشيز سيرا، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس اتحاد الصحفيين بالبيرو، القرار البيروفي في إطار «إطلاق العنان الناتج عن التطرف الأيديولوجي الماركسي للرئيس بيدرو كاستيلو وحزبه، (البيرو حرة)».

وأضاف السيد سانتشيز سيرا أن قرار البيرو بإعادة ربط العلاقات مع جمهورية وهمية «يسعى إلى تعقيد العلاقات مع المغرب، بلد صديق يفتح أبواب العالم العربي وإفريقيا».

ويعيدا عن خدمة مصالح البيرو، وصف المحلل البيروفي هذا القرار بأنه «إهانة لدولة صديقة، مثل المغرب، ومخالف لجامعة الدول العربية والعديد من الدول الأفريقية» التي ستحتاجها البيرو عندما يتعلق الأمر بالتنصيص اللازم للولوج لهيئة دولية، مسلحا أنه «أدهى من ذلك، دولة صديقة ودولة عربية وإفريقية مؤثرة تهاجم مجانا».

وتوقف السيد سانتشيز سيرا عند الأسباب الأيديولوجية، «مخلفات الحرب الباردة»، التي تكمن وراء الاعتراف بالبوليساريو، «بلد غير موجود، وغير معترف به من طرف الأمم المتحدة (...) وهو صنيعه جزائرية لتهديد الوحدة الترابية للمغرب».

وفي محاولة لفهم ما سيحدث بشأن هذا الخطأ الفادح للدبلوماسية البيروفية، اتهم السيد سانتشيز سيرا وزير الخارجية، أوسكار ماورتوا، بأنه «استخف بالأمر» وبأنه يتعرض لـ «ضغوط الماركسيين داخليا وخارجيا».

وبالنسبة له، «فإن المشكل الذي يطرحه البوليساريو ليس سوى البداية، لأنه سيأتي لاحقا التقارب مع إيران، التي ستفتح سفارتها في ليما، مثل الكوريين الشماليين وإرهابيي حزب الله الذين سيفتحون مكتبا في العاصمة البيروفية.»

وأوضح أن هذه المخاوف بشأن التوجهات الجديدة للدبلوماسية البيروفية تتصاعد أكثر مع المسافة التي تأخذها مع جيرانها في البرازيل والإكوادور وكولومبيا وأوروغواي، مبرزا أنه «لأسباب إيديولوجية، ستصبح البيرو منبوذة دوليا، مما سيؤثر أيضا على تميزنا، وهو ما كان على وزير الشؤون الخارجية ألا تسمح به».

## البلطجة تزجّل انتخاب رئيس جماعة حرييل

### مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

تشابك بالأيدي ورفس بالأرجل و تبادل للشتائم ذلك ملخص المشهد الذي عاشته مدينة تمنصورت يوم الاثنين 20 شتنبر الجاري في سياق انتخاب رئيس مجلس جماعة حرييل التابعة لعائلة مراكش و مكتبها. «البلطجة» التي عمت مدخل المعن المخصص لعملية الانتخاب، بدأت بملاسات بين عناصر التحالفين المتنافسين للظفر بمنصب الرئاسة و تطورت بسرعة إلى الاشتباك بالأيدي لتتدخل عناصر غربية مناصرة لأحد المنتخبين معززة بالهراوات محيلة هذه الفوضى المؤسفة إلى حالة من التسبب يتسبب فيها الربح، حيث تحول المكان إلى ما يشبه حلبة مصارعة لا يرى منها سوى الأيدي المتشابهة و النظارات المتطابرة و الوجوه المفروعة، نتج عنها نقل أحد المستشارين الجماعيين على وجه السرعة إلى المستشفى متأثرا بما تلقاه من تعنيف.

أحداث البلطجة التي حولت حدث انتخاب رئيس جماعة حرييل من عرس ديمقراطي يكون فيه التنافس النزهي و الاختيار الحر هو سيد الموقف، إلى مشهد درامي مشعب بدوافع بدائية هوجاء تناسى أبطالها أن روح الديمقراطية أصلا تقوم على نبد العنف و إعلاء منطق الاختيار الحر، هذه الأحداث كانت ستتطور إلى ما هو أسوأ، حسب شهادات من حضروا. لولا التواجد المكثف لعناصر السلطة و الدرك قوات التدخل التي تمكنت من تفريق المتناحرين و ضبط الموقف و تاجيل عملية الانتخاب إلى وقت لاحق.

## جاك لونغ: المغرب اليوم، لا محالة، البلد الأكثر إبداعا في إفريقيا بأكملها

### يوسف لهلاي مع الوكالات

إننا نخرط في دينامية ثقافية مغربية استثنائية أطلقها جلالة الملك منذ عدة سنوات، والتي تجعل من المغرب اليوم، لا محالة، البلد الأكثر إبداعا في إفريقيا بأكملها» يقول جاك لونغ رئيس المعهد العالم العربي أثناء لقائه مع رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب، مهدي قطبي. وبهذه المناسبة وقع الطرفان نهاية الأسبوع الماضي، اتفاقية تروم تعزيز شراكتها الثنائية وتشمل التنظيم المشترك لتظاهرات فنية مهمة في المغرب وفرنسا.

وبهذه المناسبة، أكد المسؤولان على أهمية هذه الاتفاقية التي تأتي لتكريس وضع المغرب كبلد رائد في المجالين الثقافي والفني ضمن محيطه الإقليمي، منوهين بالدينامية القوية التي أضفاها صاحب الجلالة الملك محمد السادس على الحياة الثقافية في المملكة والمكانة الجوهريّة التي يوليها جلالته للنهوض بالفنون والثقافة.

وتنص هذه الاتفاقية، التي تلعب مرحلة جديدة في مسلسل التعاون بين المؤسسات، برسم سنة 2022، أساسا، إحداث مكتبة للفن بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، واستعادة أعمال من معهد العالم العربي لمعرض متنقل بمدن طنجة، الرباط

ومراكش، إلى جانب إقامة بينالي للصور الفوتوغرافية بمعهد العالم العربي حول المغرب المعاصر، الذي سينظم بشكل موازي في المعهد والمتحف الوطني للتصوير بالرباط.

وأشاد السيد لونغ بهذه المشاريع التي تمكن من تعزيز العلاقات الوثيقة، الودية والأخوية القائمة بين معهد العالم العربي والمؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب، موضحا أن «المغرب، البلد الفريد، يستحق علاقة مميزة مع معهد العالم العربي».

وذكر بأن المغرب لطالما احتل مكانة مركزية لدى المعهد، وأن المملكة كانت موضوع أول معرض كبير تحت عنوان «المغرب المعاصر» سنة 2014 وقال رئيس معهد العالم العربي «إننا نخرط في دينامية ثقافية مغربية استثنائية أطلقها جلالته الملك منذ عدة سنوات، والتي تجعل من المغرب اليوم، لا محالة، البلد الأكثر إبداعا في إفريقيا بأكملها».

من جانبه، أوضح رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الاتفاقية تشكل تجسيدا لالتزامات المؤسسات، والتي تهم في المقام الأول الاستعادة من معهد العالم العربي الذي يملك «إحدى أكبر مجموعات الرسامين العرب في العالم»، مضيفا «علينا في المغرب تسليط الأضواء على هؤلاء الرسامين العرب».

للقانون الدولي والتزامات الجزائر الدولية. وقال «لذلك نلتزم من مجموعة العمل أن تدرج مخيمات تندوف جنوب الجزائر في برامج زيارتها»، داعيا المجتمع الدولي إلى «الضغط على الجزائر من أجل وضع حد لحالة اللا قانون السائدة بالمخيمات»، التي تشجع على استمرار ممارسات الاعتقال التعسفي والاختطافات ضد المحتجزين الصحراويين.

وأضاف أن الأمر يتعلق باستعادة مدتها سنة لأعمال معهد العالم العربي لفائدة معرض متنقل ينظم في عدد من المدن المغربية، مسلحا أن السيد لونغ قرر مصاحبة متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر في امتلاك مكتبة مخصصة للفن، والتي ستكون مفتوحة في وجه جميع المغاربة.

كما قررت المؤسسات -يضيف رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف- تنظيم بينالي للصور الفوتوغرافية بمعهد العالم العربي والمتحف الوطني للتصوير في الرباط، مضيفا أن المعهد سيحتضن قريباً حدثاً عالمياً كبيراً حول اليهودية في الشرق، مع التركيز على المغرب ك «أرض للحوار، العيش المشترك، والنموذج بالنسبة للعالم».

وأشار إلى أن المغرب، سيقوم بهذه المناسبة، بإعارة معهد العالم العربي أعمالاً وقطعا غابقتها المساهمة في إثراء هذا المسار.

من جهة أخرى، أشار السيد قطبي إلى أن متاحف المغرب بلغت «نضجا استثنائيا بفضل السياسة والمكانة التي يوليها جلالته الملك للثقافة. وخلص إلى أن «متاحف المغرب اليوم، تقدم كنموذج للتأكيد في المقام الأول على أنه بالرغم من الجائحة، قمنا بفتح متاحفنا، واستقبلنا الجمهور وسنواصل الاشتغال على ذلك».

# انتخابات 8 شتنبر . رسالة السفير هلال إلى مجلس الأمن والأمانة العامة ت عمم على الدول الـ 193 الأعضاء بالأمم المتحدة



وبخصوص إجراء هذه الانتخابات في الأقاليم الجنوبية للمملكة، أشار السيد هلال إلى أنه «في الصحراء الغربية، بلغت نسبة المشاركة 66,94 بالمائة في جهة العيون - الساقية الحمراء، و58,30 بالمائة في جهة الداخلة - وادي الذهب». وأضاف أنه «على الصعيد الإقليمي، كانت نسبة المشاركة بالصحراء المغربية أكثر أهمية. ففي جهة الداخلة - وادي الذهب، بلغت نسبة المشاركة 79,64 بالمائة في إقليم أوسرد، و54,40 في المائة في إقليم وادي الذهب. أما بإقليم جهة العيون - الساقية الحمراء، بلغت نسبة المشاركة 67,37 في المائة بإقليم طرفاية، و64,10 في المائة في إقليم بوجدور».

وفي هذا الإطار، قال سفير المملكة إن «سكان هاتين الجهتين من الصحراء المغربية أظهروا انخراطا كبيرا في هذا الاقتراع الثلاثي، بنسب مشاركة هي الأعلى في المغرب»، مؤكدا على أن «المشاركة المكثفة لسكان الصحراء الغربية في هذه الانتخابات تشكل تأكيدا جديدا، من خلال صناديق الاقتراع، على التشبث الراسخ للمواطنين في الأقاليم الجنوبية بمغربيتهم، وكذا بممارسة حقهم غير القابل للتصرف في التدبير الديمقراطي لشؤونهم المحلية، في إطار

الأمم المتحدة (نيويورك) / 20 شتنبر 2021 (ومع) نشرت الأمانة العامة للأمم المتحدة، كوثيقة رسمية لمجلس الأمن وباللغات الست للمنظمة، الرسالة التي وجهها السفير الممثل الدائم للمغرب، السيد عمر هلال، إلى مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة، في العاشر من شتنبر الجاري، بشأن سير الانتخابات العامة لثامن شتنبر بالمملكة، بما في ذلك الصحراء المغربية، وهي الوثيقة التي أكدت على أن نسبة المشاركة المرتفعة لسكان الصحراء المغربية «تمثل تأكيدا جديدا من خلال صناديق الاقتراع على التشبث الراسخ للمواطنين في الأقاليم الجنوبية بمغربيتهم».

وفي هذه الرسالة، التي تم تعميمها على الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة، والتي تم تدوينها في سجلات منظمة الأمم المتحدة، أبلغ السفير هلال المجتمع الدولي بأن «8 شتنبر 2021 كان يوما تاريخيا بالنسبة للمغرب حيث تميز بإجراء لأول مرة، انتخابات عامة- تشريعية وجماعية ووجهية- على كامل التراب الوطني، بما في ذلك الصحراء المغربية». وأضاف أن «نسبة المشاركة على المستوى الوطني بلغت 50,35 بالمائة، وهو معدل قياسي مقارنة بالاستحقاقات الانتخابية السابقة، وذلك بالرغم من الإكراهات التي فرضها تفشي جائحة كوفيد-19».

## توجيه الاتهام إلى وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة أرانتشا غونزاليز بسبب قضية مجرم الحرب إبراهيم غالي

عزيز الساطوري

أيضا في القضية. وكان فيلارينو أكد أمام القاضي لاسالا، أنه على الرغم من أن الوزيرة السابقة أرانتشا غونزاليز هي نفسها التي تولت تنفيذ عملية دخول مجرم الحرب إبراهيم غالي عبر مطار سرقسطة، فإن القرار اتخذ على أعلى مستوى، وهو ما يسعى القاضي إلى تحديده، مع ثؤل شهود آخرين. القاضي رافائيل لاسالا، يواصل التحقيق حول هذه القضية، بناء على شكاية كان قد تقدم بها المحامي أنطونيو أوردياليس ضد مسؤولي وزارة الدفاع ووزارة الخارجية، يتهمهم فيها بجرائم التزوير والتدليس وإخفاء الهوية، للسماح للمدعو إبراهيم غالي بالدخول إلى القاعدة العسكرية بسرقسطة في 18 أبريل الماضي، على متن طائرة تابعة للرئاسة الجزائرية. وجاء في الشكاية التي تقدم بها المحامي، أن المتهمين "سمحوا بدخول أشخاص يحملون وثائق هوية مزورة مع علمهم بأن المدعو إبراهيم غالي متابع في قضايا جنائية خطيرة تتعلق بجرائم إبادة جماعية وجرائم تعذيب من طرف المحكمة الوطنية، ولم يقوموا بإبلاغ السلطة القضائية في سرقسطة بهذه الوقائع، وسمحوا بنقل المتهم ومرافقيه إلى مقاطعة أخرى".

قرر قاضي التحقيق بمحكمة سرقسطة، رافائيل لاسالا، توجيه الاتهام إلى وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة أرانتشا غونزاليز بسبب دخول مجرم الحرب إبراهيم غالي إلى إسبانيا في دون الخضوع للإجراءات القانونية المعتادة، وذلك في 18 أبريل الماضي.

وذكرت مصادر إعلامية إسبانية أن هذا الاتهام يأتي عقب الشهادة التي أدلى بها مدير ديوان أرانتشا غونزاليز، كاميلو فيلارينو، أمام المحكمة، والتي أكد فيها أن الوزيرة السابقة هي التي أعطت الأمر بدخول المدعو إبراهيم غالي إلى إسبانيا عبر القاعدة العسكرية لسرقسطة، وأضاف أنها ليست الوحيدة التي أمرت بذلك.

ولم يحدد بعد موعد ثؤل أرانتشا غونزاليز أمام المحكمة، حيث ذكرت ذات المصادر أنه يجهل مكان تواجدها حاليا لتوجيه الاستدعاء إليها، في الوقت الذي تم فيه أيضا استدعاء ماريا إيزابيل فالديكارييس، مديرة ديوان النائبة الأولى لرئيس الحكومة سابقا كارمن كالفو، وذلك لتحديد ما إذا كانت النائبة السابقة لبيدرو سانتشيز، لعبت دورا



## طلق ناري يضع حدا لحياة عبد الوهاب بلقفيه...

توفي صباح اليوم عبد الوهاب بلقفيه، المرشح السابق لرئاسة جهة كلميم واد نون، باسم حزب الأصالة والمعاصرة. الفقيد فارق الحياة متأثرا بجروح بعد أن تم نقله إلى المستشفى

العسكري في حالة حرجة، عقب تعرضه لإطلاق نار. وقد كان الراحل قد أعلن عقب ذلك، اعتزله العمل السياسي بشكل نهائي مصرا أنه وضع حدا لمساره السياسي، بعد الغر الذي تلقاه من جهة وضع ثقته فيها.

## أساتذة «الزنانة 10» يضربون ويحملون الشارة السوداء لمدة أسبوع دفاعا عن مطالبهم

تدارس في اجتماعه الأخير مجمل المستجدات في الساحات السياسية والقطاعية وخلص إلى أن الحكومة الجديدة في شخص الوزير المسؤول عن القطاع مطالبة اليوم بالكثير من الجراة والرؤية السديدة في تدبير الملفات المطلوبة للإسنادة وعلى رأسها ملف الأكثر مظلومية، ماساة أساتذة الزنانة 10، لأن الطريق إلى أي إصلاح حقيقي تقول هذه الفئة، لا بد أن يمر عبر إعادة الاعتبار وإنصاف الفئات المتضررة والقطع مع لغة الأرقام وسياسة الهروب إلى الأمام اللذين أثبتتا فشلها فيما مضى من عقود.



وكتفت التنسيقية الوطنية لأساتذة الزنانة 10، أنها قد وازلت طيلة الأشهر الماضية على التوصل وشرح مظلوميتها لدى الأحزاب الوطنية والتنظيمات النقابية التي تفهمت وتعاطفت بل وطرحت بدورها الملف على أكثر من مستوى دون تفاعل إيجابي من طرف الوزارة الوصية.

والممثل في الترقية المباشرة للدرجة الأولى لكل من استوفى 14 سنة أقدمية عامة بالترين رجعيين إداري ومالي. وحملت التنسيقية الوزارة الوصية مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع في

## بتنظيمهم لرحلة زواجت بين ما هو صحي وما هو اجتماعي طلبة كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء يعيدون الحياة إلى القوافل الطبية بدعم من المؤسسات العمومية والقطاع الخاص

وحيد مبارك

القلب والشرايين، و60 فحصا للأطفال، إضافة إلى 24 فحصا بالنسبة لأمراض الجلد، فضلا عن إجراء 120 اختبارا للكشف عن فيروس كوفيد 19.

وعبر ياسر عفيف، عن اعترازه بهذه المبادرة المواطنة، موجها الشكر لكافة الشركاء المساهمين في إنجاحها، سواء تعلق الأمر بالسلطات العمومية أو الصحية أو المختبرات أو الجمعية البيضاء أو أطباء الأطفال بالقطاع الخاص أو كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء أو بنك أفريقيا، وكذا فعاليات المجتمع المدني المشاركة، مبرزا أنه وجد جانب الخدمات الصحية التي تم تقديمها، فقد تم توزيع 100 دراجة هوائية على التلاميذ الذين يقطنون بمناطق بعيدة عن المؤسسات التعليمية من أجل مساعدتهم على التنقل ومحاربة الهدر المدرسي. وأضاف المتحدث أن المصالح الصحية المحلية عبات إمكاناتها التقنية والبشرية لتسهيل عمل القافلة، مشيدا بمساهمة مديريةية السكان كذلك

في هذه الخطوة، حيث خصصت 300 اختبار سريع للكشف عن فيروس كوفيد 19، وهي الخطوة التي تعتبر بالغة الأهمية من أجل الكشف عن مدى تواجد الفيروس من عدمه، خاصة في ظل التعبئة الجماعية لمحاربة الجائحة الوبائية. وقد خلفت القافلة صدى طيبا في صفوف الساكنة المستفيدة، خاصة في ظل الظرفية الوبائية، ومع الاستعداد لاستقبال موسم جديد، مما يجعل من هذه المبادرات نقطة ضوء مهمة من أجل تقديم الخدمات الصحية وتقريبها من ساكنة المناطق النائية.

عرفت جماعة بين الوديان بإقليم أزيلال بتنظيم حملة طبية متعددة التخصصات يوم السبت 18 شتنبر، أشرف عليها أطباء الغد، ويتعلق الأمر بأعضاء ورتاركت كلوب نادي ابقراط الذين قرروا إحياء القوافل الطبية لما لها من دور صحي واجتماعي متعدد الخدمات، إيمانا منهم بدور المجتمع المدني كشريك أساسي في خدمة التنمية المحلية، ودعمًا للجهود المبذولة لتقريب الخدمات الصحية من المواطنين والمواطنات وضمان عدالة صحية مجاليا. قافلة جرى تنظيمها بمدرسة ابن حلوان، بشراكة مع وزارة الصحة ووزارة الداخلية وكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء والجمعية البيضاء لطباء الأطفال في القطاع الخاص وبنك أفريقيا ومختبرات (كوبير فارما - سولطوما وفارما 5).

وأكّد عفيف ياسر، المسؤول عن تنظيم القافلة، أنه تم خلال هذه الحملة التي تندرج ضمن برنامج اجتماعي سطرته الجمعية لدعم الجهود المبذولة صحيا واجتماعيا وتربويا في المناطق القروية، التي تعاني من الهشاشة، القيام بفحوصات مختلفة، ضمنها 149 فحصا طبيا عاما، 60 فحصا للأطفال، 39 فحصا على مستوى أمراض المسالك البولية، 132 فحصا للعيون، 60 كشفا لقياس النظر، 56 فحصا على مستوى أمراض



# بوتفليقة الرئيس الذي تشبث بالسلطة حتى أسقطه الشارع

## ■ وكالات

بقي الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي أعلنت وفاته قبل منتصف ليل الجمعة السبت بتوقيت الجزائر، في السلطة عشرين عاما، ورفض مغادرتها رغم مرضه، إلى أن أسقطته حركة شعبية غير مسبوقة عمت البلاد في 2019.

وتوفي بوتفليقة بينما كان يعيش منذ أكثر من سنتين في الخلال، في مقر إقامته المجهز طبيا في زوالدة في غرب الجزائر العاصمة. ولم يظهر إلى العلن، ولم يعرف شيء عنه منذ تنحبه عن السلطة في أبريل 2019.

وكانت حركة شعبية عارمة رافضة لترشحه لولاية رئاسية خامسة بدأت ضده في فبراير من ذلك العام. وتحت ضغط الشارع، طالبه الجيش بالاستقالة، علما أنه كان وصل إلى الرئاسة في 1999 بدعم الجيش الذي يعتبر أحد أبرز أعمدة النظام.

وقال الجزائريون الذين اجتاحتهم الشوارع حينها، بأنهم شعروا بـ«الإهانة» إزاء إصرار بوتفليقة على البقاء في السلطة، رغم مرضه الذي كان أعده وابعده عن الحياة العامة.

وكان أصيب قبل ست سنوات بجلطة في الدماغ أضعته على كرسي متحرك له، وبات شبه عاجز عن الكلام.

بدأ الرئيس الجزائري الراحل نشاطه السياسي بعد استقلال الجزائر في العام 1962، وتسلم مناصب وزارية عدة ومسؤوليات في حزب جبهة التحرير الوطني.

كان وزيرا للشباب والرياضة والسياحة في أول حكومة للرئيس أحمد بن بلة بين 1962 و1979، كان وزيرا للخارجية في عهدي بن بلة ويومدين.

أبعد عن السلطة بين 1981 و1987، وأقام في المنفى في دبي وجنيف.

أصبح رئيسا للجزائر في 1999 بينما كانت الحرب الأهلية تمرق البلاد. ثم أعيد انتخابه بأكثر من 80 في المئة من أصوات الناخبين في 2004 و2009 و2014، لذلك ظل نظامه أن الولاية الخامسة مضمونة.

اشتهرت عبارة بوتفليقة «أنا الجزائريا باكملها»، وكانت تدل على تحكمه الكامل مع عائلته والمقربين منه بالبلاد.

كان في سن الـ26 عاما أصغر وزير خارجية في العالم، ثم قائدا لكثير الحركة في بلاده والعالم، وخطيبا مؤثرا لا يظهر للعلن إلا بزيه النيقة، وانتهى عجزا صامتا ومنعزلا في قصره.

كانت الانتخابات الرئاسية مقررة في 18 أبريل 2019، وقرر بوتفليقة إرجاعها تحت ضغط الشارع، إلى أجل غير محدد، في انتظار تنفيذ إصلاحات، الأمر الذي اعتبره الجزائريون تمديدا لولايته الرابعة، فواصلوا التظاهر ضده حتى استقالته في الثاني من أبريل بعد أن طلب منه رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صالح الذي كان يعتبر من الأوفياء له، الاستقالة.

واعتبرت التظاهرات الحاشدة التي طالبت برحيله و«إسقاط النظام» غير مسبوقة من حيث حجمها وسقف مطالبها خلال تاريخ الجزائر الحديث.

ويقول عنه كاتب سيرته الصحافي فريد عليان إن بوتفليقة «لم يكن يحب قراءة الملفات، ولا يقرأ الوثائق التي كان يعدها مستشاروه ووزراؤه أو دبلوماسيون، لكن كانت لديه ذاكرة غير معقولة».

ولد بوتفليقة في الثاني من مارس 1937 في وجة بالمغرب في أسرة تتحد من تلمسان في شمال غرب الجزائر. وانضم حين كان عمره 19 عاما إلى جيش التحرير الوطني الذي كان يناضل ضد الاستعمار الفرنسي.

لدى استقلال الجزائر، كان عمره لا يتجاوز 25 عاما. وتولى حينها منصب وزير الرياضة والسياحة قبل أن يتولى وزارة الخارجية حتى 1979.

في العام 1965، أيد انقلاب هواري بومدين الذي كان وزيرا للدفاع حين أطاح بالرئيس أحمد بن بلة.

وكرس بوتفليقة نفسه ساعدا أمين لبومدين الذي توفي عام 1978، لكن الجيش أبعد من سباق الخلافة، ثم أبعد تدريجيا من الساحة السياسية بعد اتهامه بالفساد.

بعد فترة من المنفى في دبي وجنيف، عاد الجيش وفرضه رئيسا سنة 1999 بعد انسحاب ستة منافسين

ندوا بتزوير الانتخابات.

وكانت الجزائر حينها في أوج الحرب الأهلية التي اندلعت في 1992 بين قوات الأمن والمجموعات الإسلامية المسلحة. وخلفت تلك الحرب، بحسب حصيلة رسمية، نحو 200 ألف قتيل.

وعمل الرئيس الجديد حينها على إعادة السلم إلى بلاده، فاضدر في سبتمبر 1999، أول قانون عفو عن المسلحين الإسلاميين مقابل تسليم أسلحتهم. واعتقب ذلك استسلام آلاف الإسلاميين.

في 2005، اجري استفتاء جديد أقر العفو عن ممارسات قوات الأمن أثناء الحرب الأهلية. عمل بوتفليقة الذي اتهمه خصومه بأنه دمية بيد الجيش، على تفكيك نفوذ هذه المؤسسة القوية في الحكم، ووعد بأنه لن يكون «ثلاثة أرباع رئيس».

حل في بداية 2016 دائرة الاستعلام والأمن (الاستخبارات) الواسعة النفوذ بعد أن أقال رئيسها الفريق محمد مدين.

وفرض على البرلمان تعديل الدستور الذي كان يحد الولايات الرئاسية بانتدتين، ليظفر بولاية ثالثة ثم الرابعة وهو مريض غير قادر على الحركة والكلام.

لكن الولاية الرابعة تزامنت مع ظروف اقتصادية صعبة بسبب بداية انهيار أسعار النفط في بلد يعتمد اقتصاده بشكل شبه كامل على المحروقات. فساهم ذلك في توسع دائرة الاحتجاج الشعبي.

## رحيل بوتفليقة بين صمت السلطات وتعليقات لاذعة في الشارع

قوبلت وفاة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي أطيح من السلطة في 2019 بعد أسابيع من تظاهرات الحراك المؤيد للديمقراطية، بتعليقات قليلة السبب، سواء في وسائل الإعلام أو في الشارع، عدا عن بعض التعليقات الحادة.

وعن 84 عاما الجمعة، توفي بوتفليقة الذي بقي رئيسا للجزائر 20 عاما (2019-1999) وسجل رقما قياسيا في مدة الحكم.

فالرجل الذي ظل حضوره طاغيا طوال عقود لم يعد يظهر تقريبا منذ إصابته بجلطة دماغية عام 2013، ثم اختفى تماما منذ أجبره الجيش على الاستقالة في 2 أبريل 2019.

وبعد صمت، أعلنت السلطات في وقت متقدم من الصباح تنكيس الأعلام ثلاثة أيام اعتبارا من السبت بقرار من الرئيس عبد المجيد تبون بعد «وفاة الرئيس السابق المجاهد عبد العزيز بوتفليقة»، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

فأثناء الليل، اكتفت الرئاسة ببيان صحفي مقتضب أعلن وفاة بوتفليقة المولود في 2 مارس 1937 «في مكان إقامته».

واكتفت المحطات الإذاعية والتلفزيونية بذكره بشكل موجز بدون تخصيص أي برنامج له. وواصلت الإذاعات بث الموسيقى وبرامج ترفيهية كما تفعل في أي نهاية أسبوع عادية.

وغاب خبر الوفاة عن كل الإصدارات المطبوعة من الصحف إذ أعلن بعد إغلاقها.

لكن بعضها، مثل صحيفة «المجاهد» الحكومية اليومية، ذكر الخبر في مقطع في نسخته الإلكترونية. ولم يعلن رسميا موعد جنازة بوتفليقة ومكانها.

لكن موقع «سبق برس» ذكر أنها ستجري الأحد في ساحة شهداء بمقبرة العالية في شرق الجزائر العاصمة، ففي هذا المكان يردد جميع الرؤساء السابقين، إلى جانب كبار الشخصيات وشهداء حرب الاستقلال (1954-1962).

وقالت وسائل إعلام أخرى، نقلا عن مصادر قريبة من عائلته، إنه سيدفن بدون مراسم رسمية في مقبرة بن عكنون بالعاصمة، حيث ترقد والدته وأثان من إخوته.

لكن بحسب شهود، تجري استعدادات في مبنى قصر الشعب الاحتفالي وسط العاصمة الجزائر، لاستقبال جثمان الرئيس السابق في جنازة رسمية.

ويعد ملك المغرب محمد السادس السبت «برقية تعزية ومواساة» إلى تبون إثر وفاة بوتفليقة.

## في الجزائر العاصمة

يواري الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي توفي الجمعة، الثرى الأحد في مربع الشهداء بمقبرة العالية في العاصمة الجزائر، المخصصة لأبطال حرب الاستقلال، لكنه لن يحصل على كل مراسم التكريم كاسلافه.

وتوفي بوتفليقة الذي تنحى تحت ضغط الشارع عام 2019 بعد 20 عاما في الحكم، الجمعة عن عمر ناهز 84 عاما في مقر إقامته المجهز طبيا في زوالدة في غرب الجزائر العاصمة، حيث كان يعيش في عزلة منذ عامين ونصف العام. ومن المقرر أن ي دفن بعد صلاة الظهر، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي.

في مربع الشهداء في هذه المقبرة يردد جميع أسلافه إلى جانب شخصيات كبيرة وشهداء حرب الاستقلال (1954-1962).

منذ إعلان وفاته التي أثارت ردود فعل مرجحة من جانب السلطات، ساد الغموض بشأن مكان دفن بوتفليقة وتنظيم المراسم.

تدهورت صحة بوتفليقة وأصبح عاجزا عن الكلام نتيجة إصابته بجلطة دماغية عام 2013، وأرغم على

وقد «أعرب جلالة الملك، بهذه المناسبة الأليمة، للرئيس الجزائري ومن خلاله لعائلة الفقيد وللشعب الجزائري الشقيق، عن أحر التعازي وأصدق المواساة»، حسب ما جاء في البرقية، في وقت يمر البلدان المجاوران بأزمة دبلوماسية خطيرة.

في الشوارع، لم يكن الجزائريون غير ميالين بوفاة الرئيس المعزول، وقد استقبلوا الخبر بسيل من التعليقات المشحونة.

وقال رابع وهو تاجر فواكه وخضر في مدينة العاشور في مرتفعات العاصمة لووكالة فرانس برس «السلام لروحته، لكنه لا يستحق أي تكريم لأنه لم يفعل شيئا للبلاد».

وقال مالك وهو موظف اتصالات إن بوتفليقة «لم يتمكن من إصلاح البلاد رغم فترة حكمه الطويلة».

وقال محمد وهو نجار يبلغ 46 عاما «عاش حياة رغدة حتى بعد إزاحته من السلطة لكن لا بد من أن نذكر أن ما تركه من إرث ليس باهرا».

واعتبر الباحث حسني عبيدي أن عبد العزيز بوتفليقة الذي طرد من دوائر السلطة عام 1979 على أيدي «النظام»، صار عام 1999 «رئيسا جريحا ومهاننا، عاد بعد 20 عاما لتصفية حساباته».

وأضاف الخبير في «مركز الدراسات والأبحاث حول



الاستقالة في الثاني من أبريل 2019، إثر شهرين من التظاهرات الحاشدة لحراك شعبي رفضا لترشحه لولاية خامسة على التوالي.

بعد ساعات من التردد والصمت في ظل غياب رد فعل رسمي، أصدر الرئيس عبد المجيد تبون الذي كان رئيسا للوزراء في عهد بوتفليقة، ظهر السبت بيانا أعلن فيه تنكيس الأعلام «ثلاثة أيام» تكريما «لرئيس السابق المجاهد عبد العزيز بوتفليقة».

وحظي الرؤساء السابقون المتوفون بمراسم دفن مع كل مراسم التكريم، على غرار أول رئيس للجزائر بعد الاستقلال أحمد بن بلة (1965-1963) الذي أقيمت له مراسم تشييع رسمية بعد وفاته في أبريل 2012.

في ذلك الحين، رافق بوتفليقة الذي أعلن حدادا وطنيا لثمانية أيام، شخصا العن من قصر الشعب حيث وضع الجثمان في البدء إلى مقبرة العالية، بحضور كافة أركان الطبقة السياسية وكبار قادة شمال إفريقيا.

وحظي أيضا الرئيس الجزائري الثالث الشاذلي بن جديد (1979-1992) الذي يقف خلف تطبيق الديمقراطية في المؤسسات، بمراسم دفن مع كل مراسم التكريم في أكتوبر 2012 مع حداد وطني لثمانية أيام أعلن بعد وفاته.

في مؤشر على إرباك السلطات، اكتفت وسائل الإعلام الرسمية بذكر خبر وفاة بوتفليقة بشكل موجز بدون تخصيص أي برنامج له، كما فعلت عند وفاة أسلافه.

وانتظر التلفزيون الرسمي مساء السبت لبث في نشرته الإخبارية بشكل مقتضب، أبرز محطات المسيرة السياسية للرئيس السابق التي استمرت ستين عاما.

تتبع المظاهرات في الإعلان عن ترتيبات مراسم التشييع أيضا، بحسب مراقبين، الخشية من خروج تظاهرات مناهضة للرئيس السابق الذي باتت صورته مشوهة في عيون قسم كبير من الجزائريين.

وسمح لشقيق بوتفليقة، سعيد، المسجون حاليا بسبب تهم فساد، بحضور مراسم الدفن، بحسب محاميه سليم حجوطي.

يرى المحلل السياسي منصور قديدير أن رغم مسيرته المثيرة للجدل إلا أن «عبد العزيز بوتفليقة، الذي يحمل أكثر من لقب وكان وزيرا للخارجية على مدى 14 عاما ورئيسا لعشرين عاما، طبع تاريخ البلاد منذ الاستقلال الوطني»، معتبرا أنه «يستحق الاحترام واعتبارا معيننا» على غرار الرؤساء الآخرين الراحلين.

العالم العربي والمتوسط» في جنيف لفرانس برس «كان لديه خلاف مع الجزائر... وإلا كيف نفسر وضع البلاد بعد عقدين من الحكم الفردي».

لكن آخرين يعتقدون أن «البلاد تحسنت عندما أصبح بوتفليقة رئيسا» بحسب ما قال لفرانس برس عامر وهو موظف مطعم، وأضاف أن «المشكلة الوحيدة كانت مرضه، وإلا لكان من الأفضل لو بقي رئيسا»، مشيرا إلى عملية المصالحة بعد العشرية السوداء.

وتابع الرجل البالغ 46 عاما «كان يتم استقباله في أي بلد في العالم»، لافتا إلى ماضيه بصفته وزيرا للخارجية في عهدي الرئيسين أحمد بن بلة وهواري بومدين.

وقال الطالب مصطفى البالغ 19 عاما «قلبنا أبيض... لا يمكننا أن نتحدث بالسوء عن الموتى، لقد حكم البلاد وحماها... هذا ما يمكن أن يؤثر بنا».

منذ تنح به بضغط من الجيش والشارع، كان «بو تقة» كما يسميه الجزائريون يعيش بعيدا من الأنظار، في عزلة في مقر إقامته المجهز طبيا في زوالدة في غرب الجزائر العاصمة.

## بوتفليقة يواري الثرى إلى جانب أبطال حرب الاستقلال





يحتضن رواق باب الكبير بقصبة الأوداية بالرباط من 2 إلى 18 أكتوبر المقبل، معرض «الفن عبر ثلاثة أجيال»، الذي يقترح أعمال مشتركة لكل من إيمان فرياني، و عبد الهادي بن بلة، رفقة ضيف شرف المعرض جون باتيست فالادي، وذكر بلاغ للمنظمين أن هذا المعرض «يقترح مجموعة من الأعمال التي تأخذنا إلى العالم الخاص لهؤلاء الفنانين، عالم الأحلام والجرأة».

ويقترح الشابة إيمان فرياني سفرا غامضا إلى عالم النساء، رمز الحياة والحب، تقدم فيه المرأة بشكل مريح في تصميماتها المتميزة، والكل يترجم إلى تركيبات ملونة ومتعددة الطبقات. وأوضح البلاغ أن الجيل الثاني ممثل في هذا المعرض بالفنان عبد الهادي بن بلة، «الذي تتميز مجموعته بتجمد الزمان والمكان والتكيف، لأن الحدود بينه وبين لوحاته غير واضحة...».

أما ممثل الجيل الثالث وضيف شرف المعرض، جان بابتيست فالادي فهو رسام ونحات ونقاش ومصمم ومصمم مطبوعات حجرية. اتخذ خطاؤه الفنية الأولى في باريس في كور شاربوننتي في مونبارناس. ثم درس لمدة أربع سنوات الفنون التطبيقية وتخرج عام 1955.



كشف الفنان المصري محمد رمضان عن استعداده لتقديم دويتو غنائي مغاربي جديد مع مغني الراب الفرنسي الجنسية الجزائري الأصل سولوكينج، وذلك بعد تقديمه أكثر من دويتو مع مطربي الراب العرب والأجانب، ومنهم سعد لمجرد ونعمان بلعاشي، ومينس.

الفنان محمد رمضان سافر مؤخرا إلى دبي، نشر عبر حسابه في موقع فيسبوك، صورة تجمعته مع المغني، وكتب «قريبا محمد رمضان و SOOLKING، ثقة في الله نجاح».

المغني الشهير بسولوكينج، اسمه الأصلي عبدالرؤوف دراجي، وهو مغني راب جزائري الأصل وفرنسي الجنسية، بدأ مشواره الفني عام 2013، تحت اسم غنائي آخر، هو MC SOOL.

الفنان محمد رمضان قدم أكثر من دويتو غنائي، إذ تعاون مع الفنان والمنتج المغربي ريد وان، في كليب أغنية بعنوان «جو بنات»، وشاركها في تقديمها الفنان والملحن المغربي نعمان بلعاشي.

وقدم رمضان مع المغني العالمي ميتر جيمس «يا حبيبي»، وقلبها «إنساني» مع الفنان المغربي سعد لمجرد، وغيرهم.



# النقد السينمائي المغربي... إلتباس في الهوية

الصدام مع المشاهد وإستفرازه بتحديثها لتوابت القيم الإجتماعية المغربية.

فمحمد عبد الرحمان التازي كسينمائي مخضرم ذو تجربة متجذرة أصيلة في الثقافة المغربية، بعد أن مر من السنوات العجاف للسينما المغربية واستفاد منها، على غرار العديد من زملائه، كحميد بناني وأحمد المعنوني.. إذا قارنا سينما مثلا مع سينما ليلي المراكشي كسينمائية لازالت تجربتها الشبابية لم تختصر بعد، نجد أنهما تختلفان اختلاف الليل عن النهار. وكان سينما كل واحد منهما تسير في الإتجاه المعاكس لسينما الآخر شكلا ومضمونا.

إن المسألة هنا هي مسألة موقف: الموقف الذي تمليه الهوية. فعندما يعجز الناقد السينمائي عن الفرز بين فيلم مغربي لمخرج طور تجربته السينمائية، وأصبحت أكثر أصالة، وفيلم يختار توجهها آخر. تختلط عليه الهوية بين صفتيها القانونية والثقافية، ولا يرى أمامه إلا كيل المديح لأي فيلم مغربي، معتبرا ذلك تابعا من حس وطني. فتجده ينهال بالإشادة والثناء على فيلم مثل: «جارات أبي موسى» لمحمد عبد الرحمان التازي، و«ماروك» لليلي المراكشي، رغم أن الإختلاف الإيديولوجي واختلفا التجربة السينمائية بينهما، كالاختلاف بين الليل والنهار.

الإغراق في المديح لأي فيلم مغربي، هو النتيجة الطبيعية لنقد سينمائي فقد بوصلة الخطاب السينمائي، وإلتبست عليه الهوية بين صفتيها القانونية والثقافية، وبما أن الاستقرار على حالة واحدة يبعث على الملل، وترفضه النفس البشرية، فإن الاستقرار في حالة المديح، يدفع البعض إلى البحث عن كيفية للتخلص من حالة الملل. ويوجه بعض الإنتقادات لبعض الأفلام، لا شيء إلا لتهدئة الحرقلة التي تسبب فيها الملل. فالإنتقاد هنا لم تهدد إليه بوصلة الخطاب السينمائي أو المكونات أو الخصوصيات الثقافية، وإنما هو نتيجة للبحث عن إشفاء حكاية مسقط الطائرات. واعتقد أن من وصف النقد السينمائي المغربي ذات يوم، أن فيه الكثير من الهديان والقليل من السبك، لم يكن خطأ. وإن كانت كلمة الهديان فيها قسوة. لكنه عمل بالمقولة المغربية: «أتبع للي بيكيك، أما للي كيضحك لك، غير كيضحك عليك».



كما نلاحظ من جهة: أن مثلا سينما محمد عبد الرحمان التازي وسينما محمد العسلي - مع مخرجين آخرين - تنتميان إلى تيار سينمائي، وتلتقي معا في مجموعة مميزات، منها التوثيق للخصوصيات المغربية وإبراز القيم الإنسانية للمغرب. بينما تختلفان في الشكل والأسلوب. فسينما التازي تعتمد أسلوبا فكاهيا طريفا وميالة إلى القرائن المغربية، بينما سينما محمد العسلي، ميالة نحو التعاطف مع الناس البسطاء والمحرومين، وتعتمد أسلوبا جادا وعاطفيا، وإن كان بعيدا عن الرومنطيقية، وتوظف البعد الإثشاهري يكثر مستوياته دقة.

كما نلاحظ من جهة أخرى، أن سينما نور الدين الخماري وسينما ليلي المراكشي مثلا تنتميان إلى تيار سينمائي مختلف جدا عن تيار محمد عبد الرحمان التازي ومحمد العسلي. وتلتقيان معا في مجموعة مميزات، منها إعطائهما للشخصيات حرية لا متناهية، تملأ الفيلم بالعبارات والألفاظ الساطقة والمداولة فقط في الشارع، الشيء الذي يجعلها صادمة مع المشاهد بشكل عنيف، بينما تختلفان في الشكل. فسينما الخماري تنسم بكتابة سينمائية متشججة، وشخصياته متوترة وغاضبة بشكل غير محدود. تحلق في فضاءات العنف والرذيلة، أما سينما ليلي المراكشي فتتسم بكتابة سينمائية متمردة بشكل غير منضبط. وكان لا هم لها سوى

من الأفلام المرغفة من «مغربية الخطاب». ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل هناك أفلام (مغربية) منقلبة عن الخطاب السينمائي المغربي، وتحمل خطايا أجنبية. وأمام هذا الوضع في الإبداع، وعندما تغيب ذاتية الخطاب في الكتابة النقدية، يبقى المواطن (الناقد)، يخاطب المواطن (القارئ)، في غياب الوطن (الهوية). فكيف تتمكن هذه الكتابة من الاستمرار في التواصل، دون أن تشعر قارئها بالقاسم المشترك، وهو الوطن؟ إذا نظرنا إلى المسألة من زاوية الخطاب السينمائي، فيجب علينا الإقرار بأن هذا الخطاب يعد بمقابلة الإبن الشرعي للهوية المعبر عنها في الفيلم، وهو تلك النقطة المحورية التي تلتقي فيها المصلحة المشتركة بين الناقد والقارئ، (بين العرض والطلب)، ومن تم يمكن النظر إليه من زاوية النقد، بأنه نتاج للوعي الكامن في ذهن الناقد السينمائي المغربي بالمكونات الثقافية لهويته (خصوصياته الثقافية). فإذا كانت الإنتاجات السينمائية المغربية تتوحد قانونيا في هويتها المغربية (مغربية القصة والمخرج والموضوع والطاقم...)، إلا أن اختلافها بين فيلم وآخر - وأحيانا بشكل كبير جدا - نابع من التوجهات الفكرية لمخرجها. وبهذا يمكن النظر إلى ذلك الوعي، على أنه بمثابة غربال يسمح للناقد بتمرير الخطاب السينمائي المغربي. ففي الإختلاف بين تجربة سينمائية وأخرى، قد

يستوجب طرح السؤال التالي: ما هي الرغبة التي يمكن أن تدفع القارئ لاقتناء المجلة، لتجعل منه عنصرا مساهما في حيويتها؟ إن مفهوم الرغبة هنا، مفهوم أساسي ومحوري. فهذه الرغبة التي يفترض أن تلبيها المجلة للقارئ، لا تعني إصدار منتج استهلاكي يقصد منه إغراء الجمهور بهدف الإستهلاك (أني وعابر)، وكأنه تطبيق لنظرية (الجمهور عايز المجلة، هي افتقادها - إلى حد كبير - إلى الكتابة النقدية المنطلقة من وعي بالهوية، وترجمة هذا الوعي في الكتابة النقدية. والمقصود بها، هو تلك الكتابة التي تصوغ خطابها النقدي، على أنه خطاب تابع من ذاتية مغربية، ومن إيمان راسخ بهوية معبر عنها في الكتابة النقدية. لتجعل منه خلفية تنطلق منها لممارسة النقد. إذ بدون إبراز ذلك في الكتابة النقدية، لا يمكن أن تكون مؤهلة لتحسيس القارئ بهذه الذاتية أثناء القراءة. ولا يمكن أن تجعل استهلاك المنتج النقدي السينمائي المغربي، إستهلاكا لمنتوج وطني بالمفهوم الثقافي (الهوية). وليس بالمفهوم القانوني (إقرار الدولة بمغربية الفيلم). وهذه المسألة، يجب التأكيد عليها، مادامت الفيلموغرافية المغربية تزخر بالعديد

## محمد الحجلي

إلى جانب الكتابات النقدية التي تظهر في بعض الصحف المغربية والعربية، وبعض المحاولات لإصدار مجلات سينمائية في المغرب، تبقى أبرز الدوريات السينمائية المختصة كما ظهرت بداية من ثمانينيات القرن الماضي إلى الآن، هي مجلة «دراسات سينمائية» التي أصدرتها الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، والتي بدأت في يونيو 1985. وتوقفت في عددها 13. أو المجلة التي أصدرتها جمعية نقاد السينما بالمغرب، والتي بدأت صيف 2004 واختير لها اسم يسهل النطق به بالفرنسية، «cinéma». أكثر من العربية «سينما» وقد توقفت هي الأخرى في نفس العدد 13. ثم «المجلة المغربية للأبحاث السينمائية» التي تصدرها الجمعية نفسها، ولازالت مستمرة، إلى حد كتابة هذه السطور، وإن بصعوبة على ما يبدو. مع العلم أنها تتلقى الدعم من طرف وزارة الإتصال. كما أن الثانية تتلقى الدعم من طرف المركز السينمائي المغربي. وكلهما فصليتان.

إذا كانت هذه المجالات الثلاث على العموم، هي أهم المنابر النقدية السينمائية في المغرب، فإن توفقها يؤثر بوضوح على معاناتها من صعوبات. وتبعاً لذلك، يعانى النقد السينمائي المغربي على صعيد التواصل مع القارئ والمواكبة النقدية للإنتاجات السينمائية المغربية التي توصف بأنها طموحة، وأنها شقت مسارها باقتدار، وأصبحت حية تتوفر فيها جميع المقومات الأساسية للإستمرار، وتنافس بجدارة المنتج السينمائي المستورد.

رغم المكانة التي تحتلها هذه المجالات، وسط الإنتاج النقدي السينمائي المغربي، إلا أن هذه الصعوبات، تضعا أمام مشهد النقد السينمائي أقل ما يمكن أن يقال فيه، أنه في حاجة إلى البحث عن مكنم الخلل في عملية التواصل. إقبال جماهيري على الفيلم المغربي، مقابل كساد المنتج النقدي. ويضعنا هذا المشهد، أمام أسئلة حارقة، حول أهم ما يضمن الحياة للصور والنشر، ومال النقد السينمائي بالمغرب، وهو التواصل.

عندما يعرض هذا المنتج النقدي في السوق على شكل مجلات، فإنه يخضع حتما للمنطق التجاري: العرض والطلب. وبما أن الطلب هو الذي يعطي للعرض الحياة والاستمرار في الوجود، فإن الإجابة على هذه الأسئلة، لا يمكن البحث عنها سوى في تلك العلاقة الجدلية بين العرض والطلب. إذ لا يمكن واقعا أن نبحث عن السبب الطبيعي لهذا التعثر، سوى في ما تتضمنه هذه المجالات من كتابات نقدية. البحث في العلاقة الجدلية بين العرض والطلب،

## اختيار وأمينة رشيد وعائشة ساجد وفاطمة بنمزيان . . ضمن 100 رائدة مسرحية عربية

ويكرم نجوم ورائدات المسرح العربي، وهو الأول من نوعه، حيث لم يسبق تقديم معرض لهذه النخبة من الرائدات في هذا المجال بريشة مجموعة متميزة من فنانتي الكاريكاتير من كل العالم العربي. وضمت أبرز الأعمال لوحات للجزائرية سكيمة ميكيو وأمينة رشيد وعائشة ساجد وفاطمة بنمزيان من المغرب، سعاد الحداد من ليبيا، سميحة أيوب وسناء جميل ومحسنة توفيق وسهير البابلي وسهير المرشدي ووزوز نبيل من مصر، ومن الإمارات موزة المرزوعي ومن السعودية مريم الغامدي ونجاة مفتاح، ومن الأردن رفعت النجار وقمر الصفدي، ومن سوريا ثناء دبسي ومن العراق سليمة خضير وزكية خليفة وسعدية الزبيدي وفخرية عبدالكريم، ومن لبنان نضال الأشقر



إعلامي، إن المعرض يضم أكثر من 100 لوحة بانامل 35 فنانا عربيا، ويحتفي

احتفاء برائدات المسرح العربي، احتضنت دار الأوبرا المصرية، مساء الجمعة الماضية، الدورة التاسيسية لمعرض رائدات المسرح العربي «نساء المسرح»، الذي ينظمه الملتقى العربي لرواد الكاريكاتور بالتعاون مع مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة وسجلت الفنانات المغربيات أمينة رشيد وعائشة ساجد وفاطمة بنمزيان حضورهن في أعمال فنانتي الكاريكاتور العرب، ضمن 100 رائدة مسرحية. حيث تولى فنانو الكاريكاتور المصريين رسم يورترييات للفنانان المغربيات والعربيات...

ويهدف المعرض من هذا العمل إلى جمع فنانتي الكاريكاتور من جميع الاقطار العربية والتعريف برائدات المسرح للجمهور. وقال رئيس الملتقى العربي لرواد الكاريكاتير عماد جمعة إمام، في تصريح

## الفيلم المغربي «جرادة مالحة» لأدريس الروح بمهرجان بوفالو الكندي



ويروي «جرادة مالحة»، الذي تبلغ مدة عرضه 125 دقيقة وتم تصويره بكل من أقاليم إفران ومكناس وأزرو، قصة رانيا، وهي «شابة وقعت ضحية مؤامرة تهدف إلى التحكم والسيطرة فيها، حيث وجدت نفسها في قلب تجربة يقودها أشخاص لغراض خاصة سعوا من خلال بروتوكول كامل لتشكيل وخلق شخصية مطلوبة، فحرمت المرأة بسبب ذلك من حياتها وذكرياتها، وصارت لها حياة أخرى تتسم بالفوضى والاختناق والضياع، فتقرر البحث عن حياتها الحقيقية».

شارك في تجسيد أحداث هذا الفيلم السينمائي، الذي أول فيلم سينمائي طويل يخرجه الروح، بعد أن وقع اسمه على العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية المغربية الناجحة، كل من الفنانين منى الرمقي وعدنان موحدة وفاطمة الزهراء بانصر وإدريس الروح وعبد الرحيم المنباري ومحمد الورادي ومحمود بلحسن..

يتنافس الفيلم السينمائي المغربي «جرادة مالحة» للمخرج إدريس الروح في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية بالمهرجان الدولي للفيلم الذي تحتضنه مدينة بوفالو الكندية بين السابع والحادي عشر من شهر أكتوبر القادم.

وتشكل هاته المشاركة للفيلم المغربي الثالثة من نوعها في التظاهرات السينمائية الدولية، بعد مشاركته وتوجيهه بالجائزة الكبرى في مهرجان تورنتو الكندي، وتوتويجه بجائزة احسن سيناريو في مهرجان مونتريال الكندي أيضا.

«جرادة مالحة» في العرف المغربي هي عبارة لعبة من التراث الشعبي، سلط من خلالها الفنان والمخرج إدريس الروح الضوء على شخصية «رانيا»، وهي حكاية شابة في الثلاثينات من عمرها تعيش مشاكل كبيرة مع زوجها، لا تخلصها من قبضته، بل تنتهي بكدمات زرقاء على محيط عينها، بعد صراخ وعويل سببهما الشك والغيرة» كما يقول ملخص الفيلم.



# الثقافة

## حوار مع الناقدة والباحثة ابتسام الوسلاطي

# نصوص بيرم وثيقة أدبية تشهد بعبقريته وتمرده وثورته

**ابتسام الوسلاطي ناقدة وباحثة تونسية، اختارت دراسة الأدب التونسي في مرحلته التأسيسية، مشروعاً وطنياً، ومواطنة ثقافية، كانت البداية مع كتابها الأول «في الشعر العصري التونسي»، ثم كتابها عن «مجموعة تحت السور» التي شكلت محطة تمرد على الثقافة التقليدية ثم كتابها الصادر مؤخراً بعنوان «محمود بيرم التونسي: الصورة وفتنة التخيل» حول هذه الحفريات في الذاكرة الثقافية التونسية كان لنا معها هذا الحوار:**

**حاورها: عبدالله المتقي**



**اختياري الاشتغال على هذه التجارب المسكوت عنها في تاريخ الإبداع التونسي. يندرج في سياق العمل على إبراز خصوصياتها فكانت مقارنة هذه التجارب محكومة بسياق تاريخي لم تكن فيه العقلية مهياً لقبول التجديد**

رائع وجميل..... وغيرها من العبارات كثير ليست نقدا للعمل بل تدخل في باب المجاملة بما يقتضيه الذوق واللياقة.

**يواجه البحث العلمي بمختلف دول العالم العربي كثير من المشكلات ، فهل من متاعب ومعوقات وأنت تجزئين مشاريعك وحفرياتك في الأراضي المقصية والهامشية في الأدب التونسي؟**  
فعلا هناك صعوبات عديدة تواجه البحث العلمي وقد واجهت الكثير منها خاصة أنني أشغل على المقصية والمهمش في سياق إعادة قراءة هذه التجارب الفردية والجماعية التي عرفها الأدب التونسي من منظور جديد، بالتوقف عند خصوصياتها وتقييم منحرجها ولن يتسنى بلوغ هذه الغاية إلا إذا نظرنا إلى نصوص أفراد هذه الجماعات الأدبية والفنية فوضعناها على محك الدرس وتناولناها في ضوء مقاربات من شأنها أن تكون وفية لروح هذه النصوص، فتكون مداخل علمية لا مجرد التغني الرومانسي بوضعية مؤقتة بل لكشف خصوصيتها. وهذا ما يجعل التحدي أكبر علما أن تقييم هذه التجارب التي عرفها الأدب التونسي خضع في أغلب الأحيان إلى مقاربات عاطفية سلبت عنها حقيقتها في الإضافة أو أنها تتناولها بنوع من التقديس المبالغ فيه باعتبارها جزءا من الهوية الوطنية التي يحتفى بها أحيانا احتفاء فلكلوريا.

**ما تقييمك لحصاد غوصك وركلتك في أراضي الهامش والمسكوت عنه بدءا من (في الشعر العصر التونسي) ، حتى (بيرم التونسي)، مروراً ب (جماعة السور)؟**  
يقتزل مجهودنا في إعادة قراءة هذه المراحل التأسيسية التي من بها الأدب التونسي دون تقديس ولا تبخيس لقيمتها فنجاز بدراسة هذه النصوص والوقوف عند أبعاد رسالتها الفكرية وفق مقاربة تجمع بين جملة من العناصر أولا طبيعة النص، ثانيا طبيعة السياق الذي ظهر فيه، ثالثا اعتماد أدوات معرفية قادرة على تفكيك التجربة. وقد تزل مشروعنا في سياق البحث في خصوصية هذه التجارب بقائنا على كمالها، ولأنها جزء من إرثنا الحضاري الذي علينا أن نتقبله مغتطين أو كارهين، ناظرين إليه بعين المودة أو السخط على حد تعبير محمد صالح الجابري بما أنه مرحلة من مراحل تاريخنا الأدبي ولبنة أساسية في سيرورته نحو التطور عبر مختلف الأجيال، فلأجيال الأولى فضل التأسيس والتمهيد لممارسة إبداعية مختلفة.

التي تعكس رؤية هؤلاء المبدعين الذين وضعوا اللبنة الأولى لتاريخ الأدب التونسي ولعل أهمية هذه التجربة تتجلى بالخصوص في فضل التأسيس والتواصل لهذه التجارب التي طرأت على القصيدة، وفي روح المغامرة التي تحلى بها العديد من شعراء هذه المرحلة.

**اي من المناهج النقدية تتبني ابتسام الوسلاطي؟ وهل تمارسين سلطتك النقدية مع ما تكتبينه؟**

لا أتبنى منهجا نقديا بعينه بقدر إيماني بضرورة تنوع المناهج والمداخل والمقاربات باعتباره رهانا معرفيا يسمح لنا بقراءة هذه التجارب من منظور مختلف. فالتقيد المنهجي عموما هو تقيد بالشروط العلمية، تفاديا للانغلاق المنهجي الذي يضيق من حرية الإبداع. والمقصود بالمناهج النقدية في مجال الأدب تلك الطريقة التي يتبعها الناقد في قراءة العمل الإبداعي والفني قصد استكناه دلالاته وبنياته الجمالية فيكون النص الأدبي هو الذي يستدعي المنهج النقدي وليس العكس أي أن يفرض المنهج قسرا على النص ومن هنا يحصل التفاعل بينهما. أما عن السلطة النقدية فإنني لا أؤمن أن النقد سلطة تفرض على النص فرضا بقدر ما يتعلق الأمر بمحاورة وتناغم بين الناقد والنص الإبداعي حيث تمثل المناهج الأدبية مداخل تسمح بالفحص في النسيج النصي لفهم إبعاده ودقائقه دون أن تكون معطى جاهزا يسلط على النص.

**لا تكمن أزمة النقد في قلة المتابعات النقدية ومقاربتها ، بل تكمن في سوء فهم مهمة النقد عند كثير ممن يمارسونه أو يتلقونه وبطاعونه...ما تعليقك؟**

أشاطرك الرأي تماما. يكمن الإشكال في ما التيسر بالعملية النقدية من أفكار مسبقة ومغالطات كما قال شارل بيغي حول حرفة النقد هي حرفة شوم لا يُصنع بها إلا قليلا، على أساس أن النقد ليس متاحا للجمهور بل إن الأعمال النقدية توجه إلى جمهور الأكاديميين وهذا ما يفسر عزوف دور النشر عن إصدار الأعمال النقدية وتوجهها نحو الأجناس الأدبية مثل القصة والرواية والشعر باعتبارها الأقدم على الوصول إلى الجمهور. فظل النقد حبس مكتبات الجامعات والجامعيين. أضف إلى ذلك فإن التصور الذي كرسه وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة أضرب بالنقد حيث أصبحت التعليقات التي تنطوي على الكثير من المجاملات تدخل في باب النقد في حين أن النقد منها براء هذا ما أسهم في إفراغ العملية النقدية من أغراضها المعرفية فكلمات من قبيل نص

الكيان التونسي ضد سياسة التهميش التي يمارسها المستعمر في ظل مناخ سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي كان يستدعي من المبدع أن يهجر برجه العاجي ويلتحق بصوف الشعب.

**الكتاب الأول هو أشبه ما يكون بإنجازات الهوية الأدبية، بالمناسبة، ما الذي بقي موشوما لديك بخصوص كتاب الأول ( في الشعر العصري التونسي 1900 - 1930)؟**

كانت تجربة الشعر العصري لحظة مهمة من

قدرتها على رسم أفق جديد للكتابة يخرج عن الأنماط السائدة لذلك تركز مجهودي على تسليط الضوء على منحرجها الإبداعي، وعلى دورها في الحراك الثقافي في سياق رؤية أدبية جامعة هي الهامشية بما هي تشكلت فكري اتخذت وجهين: فهي هامشية فن في وجهها الأول وكان الإبداع هو الفضاء الذي مارست من خلاله هذه الجماعة رؤيتها، أما الوجه الثاني فيتعلق بهامشية الإنسان الذي يقر موقعه.

في نفس السياق ما الذي تتخغه ابتسام الوسلاطي من هذا الحفر في الذاكرة الأدبية التونسية ، ومن هذا

**أولا .. نبدا من كتاب الصادر مؤخرا «محمود بيرم التونسي الصورة وفتنة التخيل» لماذا بيرم من بين الكتاب التونسيين ؟**

يندرج كتاب «محمود بيرم التونسي الصورة وفتنة التخيل» الصادر حديثا عن دار الجنوب في سياق الاشتغال على تجربة جماعة تحت السور التي بدأت مع كتاب «الهامشية في الأدب التونسي» فكان ذلك حافزا للاهتمام بشخصية شئت انتباهي لأنتمائها لمجتمع تحت السور. نتحدث عن محمود بيرم التونسي الذي مثلت حياته وإبداعه محور اهتمامي وحافزا للبحث في الجوانب المهمشة من هذه الشخصية. وشكل مناسبة للتعرف على المجموعة الثرية لبيرم وإعادة قراءة نصوصه وفق مقاربات حديثة من شأنها إيلائه المكانة التي هو بها حقيق وقد ركزت في هذا الكتاب على مجمل النصوص التي كتبها في المنفى من خلال دراسة الصورة الأدبية للأثر باعتبارها تمثل تجسيدا لفعل ثقافي، فالنص الأدبي يسهم في المزج بين الثقافات والتصورات والخيال، وقد تميزت هذه المرحلة باكتشافه للأثر مثل في ذلك مثل ثلث من المثقفين العرب الذين مثلت الرحلة إلى الغرب بالنسبة إليهم فرصة للبحث عن سبل تحقيق التواصل بين الأنا والآخر في خضم سياق فكري وحضاري فرض طرح هذه القضية بمختلف خلفياتها وأبعادها. فقد عاش بيرم وفينا ليبيته على الرغم مما قاساه من الأم الغربية والنفي وكانت نصوصه وثيقة أدبية تشهد بعبقريته وتمرده وثورته.

**وما الذي استفرك للاقترب من عوالم جماعة السور ومسارها الخفية والمعلومة ؟**

إن الغوص في عوالم جماعة تحت السور كان منطلقه الإيمان بدورها في تغذية المشهد الثقافي التونسي خلال الثلاثينات من القرن العشرين بروح حديثة. فشكلت هذه الجماعة لحظة فارقة في تاريخ الإبداع التونسي كشفت الغطاء عن المواضيع الأكثر جرأة وإحراجا للمظلمة القيمة والمعيارية السائدة وطرحت قضايا المقصيين والمهمشين أولئك الذين يمثلون المرأة الحقيقية للمجتمع، وإن العودة إلى مختلف الأعمال الإبداعية لأفراد هذه الجماعة يؤكد انخراطهم في سياق الدعوة إلى التحرر الفكري وذلك عبر التأسيس لممارسة أدبية تقوم على البحث عن أشكال فنية جديدة فتحوّل الهامش إلى متن. أما الكتابة فصارت فعل رفض ومقاومة تنهّل مادتها من المسكوت عنه والمقصي. ولكن مقاربة جماعة تحت السور من منطلق أخلاقية واعتبارها جماعة منحرفة حجب



**المناهج الأدبية مداخل تسمح في النسيج النصي لفهم أبعاده ودقائقه دون أن تكون معطى جاهزا يسلط على النص.**

لحظات التجديد في الأدب التونسي لعبت دورا في التمهيد لإرساء ركائز إبداع تونسي يواكب الواقع ويرصد، فتركز مجهودي على تقصي ملامح التجديد التي لحقت بالنص الشعري ورصد شواهد الإضافة

الاختيار لدراسة التجارب التأسيسية؟

إن اختياري للاشتغال على هذه التجارب المسكوت عنها في تاريخ الإبداع التونسي. تلك التي لم تعرف حقا من الدراسة والبحث على الرغم من أنها من التجارب التي أسست للأدب التونسي يندرج في سياق العمل على إبراز خصوصياتها فكانت مقاربة هذه التجارب محكومة بسياق تاريخي لم تكن فيه العقلية مهياً لقبول التجديد، ولم يكن تقصي مظاهر الإضافة التي حققتها أمرا يسيرا بقدر ما يحتاج من الباحث أن يتجرّد من الأحكام المسبقة والقاضية على هذا الإبداع بالعقم والجذب فتندرج قراءة هذه النصوص وتاويلها في سياق تحديد للآطر التي لا يخرج عنها البناء الفكري والمعرفي مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خصوصية النص. فقد شكلت هذه التجارب جزءا من الذاكرة الأدبية التونسية وانخرطت في مشروع وطني غابته الدفاع عن

## ناصر بوطعام في قصة خراب تامدولت:

# كتابة التاريخ الغائب للمدن المغربية

جعله يستفتي جماعة من أصدقائه من الغاضبين على ما إلى الوضعية الأمتي والإخلاقي، ولأنهم لا قدرة لهم على التغيير والانتفاض فقد اختاروا الاستنجاد بأحمد أو علي أمصالح، القائد المريني الشهير، بتزلمي إفران، فعلا سيد هذا القائد الفرصة للانتقام من قائد تامدولت، بلقاسم بوتايبا، وتتوالى الأحداث لترسم الخراب وإلى جانبه حكايات الحياة اليومية والوجدانية للكثير من الشخصيات الواردة في هذه الحكاية.

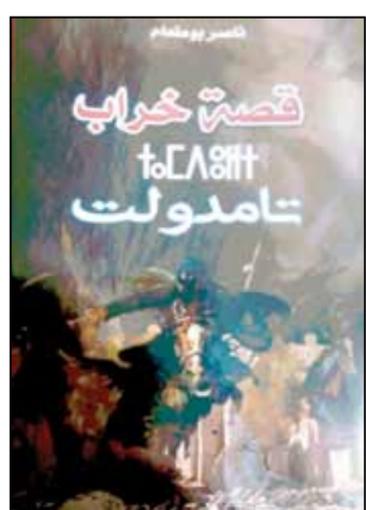
برع ناصر بوطعام في ترجمة القصيدة الأمازيغية وملء كل الثغرات بسرد تخيلي يستعين بلغة أقرب إلى التوثيق، وقد نجح في إقناع القارئ بنص عن مدينة من ذهب اندرست تحت التراب وتفرق أهلها دون أن يحملوا معهم سوى جروح وحكاية خفية أن الأوان لتخرج إلى الوجود.

تجدد الإشارة إلى ورود تامدولت في عدد من الكتابات التاريخية وإلى ما أنجزه اليونان كولونيل جوستينيان سنة 1933 وتوثيقه للقصيدة الشعرية حول تامدولت، بالإضافة إلى كتابات أخرى مثل كتاب محمد حذابين (تامدولت: تاريخ ملتقى الحضارة المغربية والطوارقية).

**حكاية خراب تامدولت مثل بناء أبواب لامحدودة، كل باب يروي حكاية هي ليست الحقيقة الكاملة ولكنها جزء من باقي الحكايات الضائعة**

يتراوح بين التخيل والحكاية الشفوية، فقد كتبه في شكل سرد روائي من إحدى عشر فصلا، أبداع في صوغ حكاية خراب مدينة مغربية تأسست في القرن التاسع الميلادي على عهد دولة الأدارسة (عبد الله بن إدريس الثاني) في هذا المكان بواد نون، باب الصحراء، للتحكم في طريق القوافل المتوجهة نحو عمق الصحراء وبلاد السودان الغنية باصناف الموارد التجارية، وستنتهي بخرابها في القرن الرابع عشر بعد وفاة السلطان المريني يعقوب بن عبد الحق وظهور بعض التفكك في عدد من المناطق من بينها الطرق التجارية المتصلة بالممالك السودانية وبعد وصول القبائل العربية المعقلية والحسانيين وما شاع عنهم من فتنة وتخريب.

إن حكاية خراب تامدولت مثل بناء أبواب لامحدودة، كل باب يروي حكاية هي ليست الحقيقة الكاملة ولكنها جزء من باقي الحكايات الضائعة، لكن المؤلف ناصر بوطعام اختار الحكاية التي صاغها الوعي الشعبي في قصيدة طويلة يتغنى بها المنشدون وتروي القصة التي عمل المؤلف على كتابتها بأسلوب شيق متحدثا عن علي بويونس وبناته وهم يقيمون في بستان بتمدولت، لكن ما تتعرض له ابنته الشاعرة فاضمة



انشغل ناصر بوطعام بالتاريخ المحلي وثقافته المشتقة في المتداول الشعبي من حكايات تنوب عن التاريخ الذي لم يجد الوقت واللغة لتدوين ما شكّل أحداثا بعيدة عن البلاطات والعواصم. وقد أصدر كتابين في هذا السياق، الأول بعنوان «أراتن في أخبار أكرض أوفقير وجيرانه»، وهي المنطقة التي ينتمي إلى المؤلف، دوار صغير من مئات النسمات، يقع بجماعة آيت أوفقا ناحية تافراوت، إقليم تيزنيت، ضمن مشيخة آيت عبد الله أوسعيد التي تضم ثمانية دواوير كما يضم «جمعية أكرض أوفقير للتنمية والتعاون» التي تسهر على العمل التنموي والثقافي؛ أما الكتاب الثاني فهو «قصة خراب تامدولت أوقا، بين التاريخي والأسطوري والأدبي» (مطبعة المعارف الرباط، 2018، 158 صفحة).

ويُعرف المؤلف نفسه بكلمات محدودة على ظهر الغلاف، تقول: «عصامي قضى عقودا في مطالعة الكتب، ثم انتقل إلى التأليف». وهو ما يدفع إلى الاهتمام بهذه الكتابات التي تنشي بطومح ذات تخفي خلفها أصوات القرى والمدارس التي ظلت غائبة عن المؤرخين والأدباء؛ لذلك فإن كتابه «خراب تامدولت» هو وثيقة تعكس البُعد الذاتي والجمعي في نص

**بمدينة خنيفرة**

**مستخدّمات ومستخدّمو الصيدليات يطالبون بمراجعة قرار ساعات العمل الإضافية**



عاد مستخدّمو ومستخدّمات الصيدليات بخنيفرة، من خلال إظهارهم النقابي، للرفع من وتيرة الدفاع عن ملفهم المطالب، بعد ياسهم من الأذان الصماء، بشأن ما يرتبط بطلب مراجعة القرار المتعلق بساعات العمل التي يشتغلون فيها، والساري مفعوله منذ مارس المنصرم، حيث يعتبرون هذا القرار «مجحفا للغاية ولا يتماشى والمتخصيات القانونية المنصوص عليها ضمن مدونة الشغل، في ما يتعلق بساعات العمل القانونية التي حددها القانون 65/00 في مادته 184، والتي «كان معمولا بها قبل خرقها» حسب مصادرها.

وتسلمت الجريدة عريضة مذيبة بـ 80 توقيعاً لمستخدّمات ومستخدّمي 44 صيدلية، يعربون فيها عن «تذمرهم واحتجاجهم الشديد» حيال ما وصفوه بـ «أسلوب الماطلة والتسويق الممارسين من طرف بعض الصيدالفة»، وذلك بـ «استغلالهم الشغل في غياب أبسط الحقوق، وعلى رأسها التوقيت المؤثر بقرار عاملي تم تشويه قراءته»، فيما لم يفت مصدر نقابي التعبير عن استغرابه «من عدم التراجع عن التوقيت المثير للجدل، والذي لا يراعي لا الجانب النفسي ولا الاجتماعي، دون إغفال ظروف النساء والإمهات المستخدّمات».

ويذكر أن مستخدّمي ومستخدّمات الصيدليات بخنيفرة فات لهم أن أوضحوا، في متمسك لعامل الإقليم، أن «العديد من الصيدالفة بالإقليم يعيدون إلى ضرب الاتزامات التنظيمية والقانونية عرض الحائط»، حسب قولهم، انطلاقاً من «مقترح نقابة الصيدالفة القاضي بتحديد ساعات العمل التي تتجاوز الحد المسموح به قانوناً، في غياب تام لبعض الصيدالفة الذين أضحي دورهم يقتصر على جمع الحصيلة اليومية أو الأسبوعية ومغادرة الصيدالفة»، فيما رأوا أنه «كان من المفروض على نقابة الصيدالفة إنشاء منابوات (الحراسة) خارج التوقيت الرسمي»، وفق وجهة نظرهم. كما سبق الإشارة لما ورد في ذات الطلب الموجه للعامل، ومن ذلك ما تم وصفه بـ «التطاول على بعض المناسبات الدينية والوطنية»، عبر «إلغاء العطلة الخاصة بها ضدا على القوانين التي تمنع العمل في أيامها المؤدى عنها والمحددة لأحتتها بنص تنظيمي». كما لم يفت مستخدّمات ومستخدّمي صيدليات خنيفرة التشكي مما يشوب عملية التصريح لدى صندوق الضمان الاجتماعي، وقرض العمل بالتعاقد الذي يجعل من بعض المستخدّمين عبارة عن «أياد مياومة فقط»، حسب تصريح أحد المستخدّمين.

أحمد بيضي

**إقليم أزيلال .. حملة طبية لتعزيز العرض الصحي المتنقل**



تظلمت مندوبية الصحة بإزيلال، السبت الفائت، حملة طبية متعددة التخصصات لفائدة 460 شخصا من ساكنة جماعة بين الويدان بإقليم أزيلال.

وقد نظمت هذه الحملة، التي احتضنتها مدرسة أبت حلوان، بتعاون مع جمعية «ورتاركت نادي إيبوكرات» بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء، وبتنسيق مع المديرية الجهوية للصحة ببني ملال-خنيفرة ودعم من السلطات الإقليمية والمحلية. وتهدف هذه المبادرة «إلى توفير الخدمات الصحية لفائدة الساكنة المحلية، وتعزيز مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وكذا تطوير العرض الصحي المتنقل خصوصا للعالم القروي» حسب الجهات المنظمة، لافتة إلى أن «هذه الخدمات شملت فحوصات طبية عامة، وفحوصات خاصة بأمراض المسالك البولية، وطب العيون، وطب الجلد، وطب القلب والشرائين، والكشف عن فيروس كورونا المستجد، فضلا عن برامج صحية وتوزيع الأدوية بالمجان». وقد شارك في هذه المبادرة عدد من الأطر الصحية بمندوبية الصحة بإزيلال والمركز الصحي بين الويدان وكذا أطباء من كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء» تضيف المصادر ذاتها، مؤكدة «أن فعاليات هذه الحملة اتسمت باحترام تام للتدابير والإجراءات الوقائية المعمول بها لمواجهة فيروس كورونا المستجد».

**تسببت في انهيارات جبلية بالمنطقة**

**أمطار عاصفية تقطع الطريق رقم 13 بين الرشيدية وميدلت لأزيد من ست ساعات**



ميدلت ومديرية التجهيز و النقل، سخرت عددا من الكبات (فلات جرافات وشاحنة) من أجل إزالة الأتربة والاحجار التي تساقطت على الطريق جراء انهيارات جبلية بالنقط الكيلومترية 458 و459 بالقرب من منطقة أيتخرو التابعة للجماعة الترابية «الزلالة» اقليم ميدلت»، وذلك من أجل إعادة فتح الطريق في وجه كافة مستعمليه، والذين وجد العديد منهم أنفسهم مجبرين على التوقف بسبب مخلفات الانهيار الجبلي. هذا وتجدر الإشارة، إلى أن «العواصف العاصفية» الصيفية، في ظل التغيرات المناخية المتلاحقة، لم تعد بالأمر المفاجئ، كما تشهد على ذلك العديد من النشرات الإنذارية الصادرة عن مديرية الأرصاد الوطنية، الداعية إلى اتخاذ الحيطة والحذر، سواء بالنسبة للمسافرين ومستعملي الطريق، أو الجهات المسؤولة، وذلك تفاديا لآية عواقب وخيمة مثل هذه العواصف»

**مراسلة خاصة**

أدت الأمطار العاصفية التي تساقطت أول أمس الإثنين 2 شتنبر 2021 على عدد من مناطق إقليم ميدلت، إلى انهيار جبلي بالطريق الرابطة بين الرشيدية وميدلت وبالضبط بالنقطة الكيلومترية 458 و459، مما تسبب في انقطاع الطريق الوطنية 13 على مستوى «الزلالة». وحسب تصريحات عدد من السائقين عبر الهاتف، فإن الطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين مدينتي الرشيدية وميدلت كانت مقطوعة ليلة الإثنين 20 شتنبر الأخير لحوالي ست ساعات في وجه حركة المرور بسبب التساقطات العاصفية التي عرفتها منطقة «الزلالة» بإقليم ميدلت جراء انهيارات الأحجار والتربة من أعلى الجبال المحاذية للطريق الوطنية، في اتجاه ميدلت. ووفق المصادر ذاتها فإن «مصالح عمالة إقليم

**في انتظار التفاتة منصفة**

**أزمة الماء تضاعف معاناة ساكنة «دوار العراقي» بدار بوعدة**



عن بيوت الأسر جاء مسؤول عن تزويد المنطقة بالماء، وأخبرنا بأنه على كل أسرة أداء مبلغ ألف درهم من أجل جمع المبلغ المخصص لإصلاح عطب أصاب «الآلية» التي تزود البيوت بالماء»، مضيفة «نحن أسر تصارع الفقر وليس بمقدورنا أداء هذا المبلغ بأكمله، ولهذا فنحن نلتمس من الجهات المسؤولة العمل على تزويدنا بالماء بشكل قانوني، يحدد واجبات كل طرف التي ينبغي الالتزام بها على أسس واضحة تنصف الساكنة وتحفظ كرامتها». هذا وتجدر الإشارة، إلى أنه أثناء تواجدنا بعين المكان «دوار العراقي»، لاحظنا «أن الأشغال قائمة في أفق تزويد الساكنة - منذ شهر يناير الماضي - بشبكات الصرف الصحي والماء الصالح للشرب، والتي لم تنته بعد»، ومن ثم فإن أمال الساكنة تظل معلقة على «تسريع وتيرتها» من أجل وضع حد لكل مظاهر المعاناة التي يتكبدها قاطنو المنطقة، صغارا وكبارا، إناثا وذكورا، في سبيل التزود بالماء الشروب، «وذلك بعيدا عن أية حسابات سياسية أو وعود انتخابية» يؤكد أحد أبناء المنطقة.

**سكنية هودش (\*)**

تعاني عشرات الأسر القاطنة بالجمع السكني المعروف باسم «دوار العراقي»، الواقع بالمدخل الجنوبي الغربي لمدينة الدار البيضاء بالنفوذ الترابي لدار بوعدة، من أزمة خانقة في التزود بالماء الشروب. سكان هذا التجمع يضطرون كل يوم للتوجه صوب «صنوبر ماء» - «عويينة» - يتواجد في نقطة ثانية في أرض خلاء وسط الأزيلال المختلفة، قصد التزود بكمية من الماء بعد وقوف بالساعات في «طوابير الانتظار» التي كثيرا ما يطبعها الأربحام والاحتفاظ. علما بأن هناك «عويينات» أخرى بهذا التجمع السكني وللاقترب أكثر من هذه الوضعية القاتمة، كانت لنا زيارة لعين المكان، حيث استقينا مجموعة من الآراء.

(\*) صحافية متدربة

**بجماعات ترابية عديدة بسوس ماسة**

**«المعروف» .. احتفالية تؤشر على استمرار التثبث بقيم التضامن وتمتين العلاقات الاجتماعية**



نساء منمكات في إعداد «الكسكس» بالشكل التقليدي العريق

**حفصة إدعلي (\*)**

يعرف المغرب بهويته الثقافية الغنية والمتنوعة، والتي يبقى من عناوينها الكبرى ما يلاحظ من اختلاف العادات والتقاليد، التي تتميز بها مختلف المناطق المغربية، من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، وبالرغم من التطور الذي عرفه المجتمع المغربي، كغيره من المجتمعات، إلا أن الأجيال المتعاقبة حرصت على حفظ جوانب كبيرة من هذا التراث الغني، وحمايته من الاندثار.

وفي هذا السياق، يحضر «الاحتفال» أو «التجمع السنوي» المسمى بـ «المعروف»، والذي مازال يشكل أحد المظاهر البارزة داخل العديد من الجماعات الترابية المحسوبة على النفوذ الترابي لجهة سوس ماسة. «احتفال» يرمز لطقوس وتقاليد عريقة تنتقل من جيل لآخر، ويتميز بعيد ديني اجتماعي، يلتئم خلاله أبناء دوار واحد - أو أكثر حسب المناطق - على «مائدة القران» بكل ما تعنيه من تلاوة ودعاء، وتأكيد على أهمية التثبث بقيم صلة الرحم وتفعيلها بين أبناء الدوار، وأقاربهم المهاجرين داخل المغرب وخارجه.

هذا ويبقى الجوهر الأساسي لهذه المناسبة، هو «تقديم مساعدات لساكنة الدوار، التي تعاني غالبيتها من الهشاشة، في ظل تأثر الفلاحة المعيشية بسنوات الجفاف المتلاحقة، ولهذا تعمل العديد من الجمعيات المحلية، بدعم من المهاجرين والمتواجدين بالمدن، على إسناد بعض الأسر الهشة القاطنة بهذا الدوار أو

(\*) صحافية متدربة

**SOCIETE D'AMENAGEMENT ET ASSAINISSEMENT DES GRANTS TRAVAUX (SARL) R/C : 14603/2021 EXTENSION DANS L'ACTIVITE DE LA SOCIETE ET GERANCE ET SIGNATURE SOCIALE**

**Aux termes d'un acte sous seing privé le 23/06/2021 au siège de la société : SOCIETE D'AMENAGEMENT ET ASSAINISSEMENT DES GRANTS TRAVAUX (SARL), au capital 100.000,00 dhs dont le siège est à N° 28 EXTENSION AIN EL ATI 02 ER-RACHIDIA. Il a été décidé ce qui suit :**

**1) Extension dans l'activité de la société pour exercer en plus des activités précédentes: TRAVAUX DIVERS ET GENIE CIVILE d'ajouter l'activité de: TENANT UN BUREAU D'ETUDES D'ENQUETES ET DE RECHERCHES.**

**2) La gérance et la signature sociale de la société est confié à l'un quelconque des associés à savoir : JAMOR MOUNTASSIR BILLAH (CIN N° V 332624) OU BIEN JOUHAD CHAIMAE (CIN N° U 186350). Le dépôt légal a été effectué le 10/09/2021**

**au tribunal 1er instance d'Errachidia sous N° 401/2021.**

**CAMEL DARA AFRICA NEGOCE (SARL) A.U R/C: 15233/2021 AVIS DE CONSTITUTION**

**Aux termes d'un acte sous seing privé le 17/08/2021, au siège de la société : CAMEL DARA AFRICA NEGOCE (SARL) A.U, sise à 41 RUE DU NORD NOUVELLE LABITAT ERRACHIDIA. L'associé unique a établi les statuts de ladite société. D'activité exclusive: OPERATIONS DE NEGOCE - EFFECTUANT IMPORTATION ET EXPORTATIONS - TRANSPORT INTERNATIONAL DE MARCHANDISES. Son capital 100.000,00 dhs (1000 parts à 100 dh chacune) souscrites et libérées en totalité à L'associé unique: Mr OHMANI HICHAM, de CIN N° A781670.**

**La société est immatriculée au registre de commerce du tribunal 1er instance Errachidia le 08/09/2021 sous R/C N°: 15233. La gérance de la société est confié à: Mr OHMANI HICHAM, de CIN N° A781670.**

الحصص كالتالي:  
الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب، مبلغ الضمان المؤقت حدد في خمسة الف وثلاثمائة (5300,00) درهم).  
الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية، مبلغ الضمان المؤقت حدد في ألفين ومائة (2100,00) درهم).  
الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية، مبلغ الضمان المؤقت حدد في اربعمائة وخمسين (450,00) درهم).  
كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع كما يلي:  
الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب، كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ مائة وسبع وسبعين ألف وتسعمائة وستين درهم مع احتساب الرسوم (177.960,00) درهم).  
الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية، كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ واحد وسبعين ألف وستمائة وثمانين درهم مع احتساب الرسوم (171.628,00) درهم).  
الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ خمسة عشر ألف وتسعمائة وأربعة وثمانين درهم مع احتساب الرسوم (15.984,00) درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 وكذلك المادة 148 عند الاقتضاء من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب المعدات التابع للمندوبية السامية لقدماء الكائن بملق شارع الحاج أحمد الشرفاوي ورتقة حسن بن شقرون، اكدال - الرباط.  
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب المعدات المذكور أعلاه.  
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان:  
www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/08  
مخصص للمقاولات الوطنية المتوسطة والصغرى والتعاونيات واتحاد المتعاونيات والمقاولين الذاتيين  
في يوم 2021/10/14 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في مقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملق شارع الحاج أحمد الشرفاوي ورتقة حسن بن شقرون، اكدال - الرباط  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أمان لأجل اقتناء معدات وأثاث المكتب ومعدات معلوماتية ومعدات سمعية بصرية مخصصة لتجهيز فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بزواوية الشيخ في ثلاثة حصص مجزئة:  
الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب،  
الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية،  
الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية.  
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المعدات الموجود بمقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملق شارع الحاج أحمد الشرفاوي ورتقة حسن بن شقرون، بجى اكدال - الرباط. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت حسب الحصة كالتالي:  
الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب، مبلغ الضمان المؤقت حدد في خمسة الف وثلاثمائة (5300,00) درهم).  
الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية، مبلغ الضمان المؤقت حدد في ألفين ومائة (2100,00) درهم).  
الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية، مبلغ الضمان المؤقت حدد في اربعمائة وخمسين (450,00) درهم).  
كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع كما يلي:  
الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب، كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ مائة وسبع وسبعين ألف وتسعمائة وستين درهم مع احتساب الرسوم (177.960,00) درهم).  
الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية، كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ واحد وسبعين ألف وستمائة وثمانين درهم مع احتساب الرسوم (171.628,00) درهم).  
الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية، كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ خمسة عشر ألف وتسعمائة وأربعة وثمانين درهم مع احتساب الرسوم (15.984,00) درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 وكذلك المادة 148 عند الاقتضاء من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

المدير الإقليمي لوزارة الشباب والرياضة بالخميسات - إما تسليمها مباشرة لرئيس الجلسة وقبل فتح الأظرفة. - إما إرسال أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

يتمتع على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالشهادات المعادلة للوثائق المشار إليها.  
ع.س.ن/3446/د  
المملكة المغربية  
رئيس الحكومة  
المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير  
قسم الشؤون الإدارية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/08  
مخصص للمقاولات الوطنية المتوسطة والصغرى والتعاونيات واتحاد المتعاونيات والمقاولين الذاتيين  
في يوم 2021/10/14 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في مقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملق شارع الحاج أحمد الشرفاوي ورتقة حسن بن شقرون، اكدال - الرباط  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أمان لأجل اقتناء معدات وأثاث المكتب ومعدات معلوماتية ومعدات سمعية بصرية مخصصة لتجهيز فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بزواوية الشيخ في ثلاثة حصص مجزئة:  
الحصة رقم 1: اقتناء معدات وأثاث المكتب،  
الحصة رقم 2: اقتناء معدات معلوماتية،  
الحصة رقم 3: اقتناء معدات سمعية بصرية.  
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المعدات الموجود بمقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الكائن بملق شارع الحاج أحمد الشرفاوي ورتقة حسن بن شقرون، بجى اكدال - الرباط. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملفات طلب العروض مجاناً بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة بالخميسات. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسون ألف درهم (50.000,00 درهما).  
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: واحد مليون وثمانية مائة وتسعة وتسعون ألف وثمانمائة وستة وسبعون درهم (899.876,00) درهم مع احتساب الرسوم.  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 13 و 148 من المرسوم رقم 349.12 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الكتابة الخاصة للسيد

حصة فريدة.  
يمكن سحب ملفات طلب العروض مجاناً بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة بالخميسات. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسون ألف درهم (50.000,00 درهما).  
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: واحد مليون وثمانية مائة وتسعة وتسعون ألف وثمانمائة وستة وسبعون درهم (899.876,00) درهم مع احتساب الرسوم.  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 13 و 148 من المرسوم رقم 349.12 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الكتابة الخاصة للسيد

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-أسفي  
المديرية الإقليمية باليوسفية  
إعلان تعديلي  
ينهي المدير الإقليمي باليوسفية / الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي للمهندسين المعماريين أن الميزانية التوقعية التقصى للأشغال (بدون احتساب الرسوم) المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم 19/2021/Y/INV بخصوص الدراسات المعمارية وتبني أشغال بناء اثنان وثلاثون فضاء للتعليم الأولي بمؤسسات ابتدائية تابعة للمديرية الإقليمية باليوسفية، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش أسفي، المعن عنها بتاريخ 2021/09/09 بجريدة ليراسيون العدد 9411 وبتاريخ 2021/09/10 بجريدة الاتحاد الاشتراكي العدد 12938، أصبحت بمبلغ 6.660.000,00 درهم (ستة ملايين وستمئة وستون ألف درهم) عوض 4.320.000,00 درهم. وهذا راجع للتعديل الذي عرفه برنامج الاستشارة المعمارية ونموذج مشروع عقد المهندس المعماري (المادة 2).

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الكهرباء  
مديرية التوزيع بمراكش  
إعلان عن تكملة لطلبات العروض مفتوحة رقم: DT4113420 & DT4113615  
جلسة علنية  
تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:

طلب العروض	المستطرد	التمن التقريبي للإجمال درهم مغربي مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمانة المؤقتة	تاريخ فتح الأظرفة
DT4113420	أشغال إنشاء خط جديد تحت أرضي من الجهد المتوسط بالمديرية الإقليمية لمراكش	9 631 593,00	100 000	21/10/2021
DT4113615	إعادة هيكلة الشبكة الكهربائية من الجهد المتوسط وتغيير الخطوط الكهربائية 34x4 م: بالمديرية الإقليمية للصويرة (إقليم الصويرة وإقليم تيشوارة)	4 785 322,80	50 000	21/10/2021

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يمكن تحميل ملفات الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر: http://www.one.ma  
يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي:  
- المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كلبيز - مراكش - المغرب الهاتف: 40 60 24 44 52 (212) الفاكس: 77 43 60 24 52 (212)  
تسلم ملفات الاستشارة مجاناً.  
يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كلبيز - مراكش - المغرب؛ قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 21/10/2021 على الساعة التاسعة والنصف صباحاً بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش  
تفتح الأظرفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة الدراسات والأشغال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان: 13 مكر شارع مولاي رشيد كلبيز مراكش الفاكس: 0524436085  
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques) www.one.ma

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
مديرية التوزيع والصفقات  
إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: 28/م.ت.ص/ص/2021  
جلسة علنية  
تعلن مديرية التوزيع والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلقة بـ «Maintenance de la plateforme de sécurité Internet»  
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يحدد التمن التقديري للإنجاز في: 540.000,00 درهم.  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 400,00 درهم.  
تنظم زيارة جد محبذة لموقع المشروع يوم الثلاثاء 5 أكتوبر 2021، فعلى الراغبين في المشاركة الحضور على الساعة العاشرة صباحاً (توقيت محلي) من اليوم المذكور بمديرية مراقبة التدبير ونظام المعلومات الكائنة بمحطة المعالجة شارع محمد بالحسن الوزاني. الرباط.  
ممكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma  
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التوزيع والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بالحسن الوزاني، الرباط.  
الفاكس: 0537667220  
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء: http://www.onep.ma/ع.س.ن/3436/د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الثقافة والشباب والرياضة  
المديرية الإقليمية بالخميسات  
إعلان  
طلب عروض رقم: 2021/04  
صفقة رقم: 2021/04  
في يوم 15 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم في مكتب مديرية وزارة الشباب والرياضة بالخميسات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض رقم 2021/04 صفقة رقم 2021/04 المتعلقة بإصلاح وتأهيل المركب السوسپورياضي: الخميسات، سيدي عبد الرزاق و أولماس - إقليم الخميسات

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-أسفي  
المديرية الإقليمية باليوسفية  
إعلان تعديلي  
ينهي المدير الإقليمي باليوسفية / الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي للمهندسين المعماريين أن الميزانية التوقعية التقصى للأشغال (بدون احتساب الرسوم) المتعلقة بالاستشارة المعمارية رقم 19/2021/Y/INV بخصوص الدراسات المعمارية وتبني أشغال بناء اثنان وثلاثون فضاء للتعليم الأولي بمؤسسات ابتدائية تابعة للمديرية الإقليمية باليوسفية، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش أسفي، المعن عنها بتاريخ 2021/09/09 بجريدة ليراسيون العدد 9411 وبتاريخ 2021/09/10 بجريدة الاتحاد الاشتراكي العدد 12938، أصبحت بمبلغ 6.660.000,00 درهم (ستة ملايين وستمئة وستون ألف درهم) عوض 4.320.000,00 درهم. وهذا راجع للتعديل الذي عرفه برنامج الاستشارة المعمارية ونموذج مشروع عقد المهندس المعماري (المادة 2).

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الكهرباء  
مديرية التوزيع بمراكش  
إعلان عن تكملة لطلبات العروض مفتوحة رقم: DT4113420 & DT4113615  
جلسة علنية  
تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:

طلب العروض	المستطرد	التمن التقريبي للإجمال درهم مغربي مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمانة المؤقتة	تاريخ فتح الأظرفة
DT4113420	أشغال إنشاء خط جديد تحت أرضي من الجهد المتوسط بالمديرية الإقليمية لمراكش	9 631 593,00	100 000	21/10/2021
DT4113615	إعادة هيكلة الشبكة الكهربائية من الجهد المتوسط وتغيير الخطوط الكهربائية 34x4 م: بالمديرية الإقليمية للصويرة (إقليم الصويرة وإقليم تيشوارة)	4 785 322,80	50 000	21/10/2021

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يمكن تحميل ملفات الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر: http://www.one.ma  
يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي:  
- المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كلبيز - مراكش - المغرب الهاتف: 40 60 24 44 52 (212) الفاكس: 77 43 60 24 52 (212)  
تسلم ملفات الاستشارة مجاناً.  
يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كلبيز - مراكش - المغرب؛ قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 21/10/2021 على الساعة التاسعة والنصف صباحاً بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش  
تفتح الأظرفة في آن واحد. للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة الدراسات والأشغال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان: 13 مكر شارع مولاي رشيد كلبيز مراكش الفاكس: 0524436085  
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques) www.one.ma

**إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري**  
يعلم السيد إبراهيم إبراهيم الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم C116640، أنه ضاع منه في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 02/46690 الملك المسمى 'ملك الحيلة' الكائن بوجدة مساحته 89 سنتيار المتكون من أرض عارية، وهو في اسم زوجته السيدة سليمة الحيلة بنت بوزيان.  
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.  
ع.س.ن/3447/د

**إعلان**  
**عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية**  
ستنظم جماعة سيدي رحال الشاطئ يوم 16 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحاً بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري من الدرجة الثانية.  
يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في: منصب واحد (1)  
يفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين المرتبين في درجة مساعد اداري من الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.  
ترسل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموارد البشرية بالجماعة.  
ويعتبر يوم 13 أكتوبر 2021 اخر اجل لإيداع طلب المشاركة.  
ويشتمل الامتحان على اختبار كتابي واختبار شفوي.  
ع.س.ن/3445/د

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب طنجة 70 شارع المقاومة العامة اونونول رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكت رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
طبع من عدد امدس  
2021/09/21  
12.470  
توزيع،  
سبريس

المكتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 رتقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المصنوع جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق الثالث شارع الرقطوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**  
33 رتقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 94.00.61.94.02 الفاكس: 0522.61.94.00  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - رتقة الحدي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 رتقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- يوسف هناني  
- لحسن العسبي  
- محمد هنون  
- زليخة أسيدون  
- محمد المبارك  
- البومسهولي  
- العربي رياض  
- إدريس البعقبلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال المحلاني  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة منتري  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلجودالي  
- عبد الصمد الكباس  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون 1936  
18-12-1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري



المكتب الوطني المغربي للسياحة  
إعلان عن عروض أثمان مفتوح رقم DA/11/21

إنشاء منصة البيانات المفتوحة للسياحة للمكتب الوطني المغربي للسياحة

في يوم الخميس 21 أكتوبر 2021 على الساعة 10.00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة والكانن بملتي زفة وادي المخازن و زفة الزلافة اكدال الرباط ، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض، بعروض أثمان مفتوح رقم DA/11/21 من أجل إنشاء منصة البيانات المفتوحة للسياحة للمكتب الوطني المغربي للسياحة

La mise en place d'une plateforme Open Data nationale pour le tourisme pour le compte de l'ONMT

يسحب ملف عروض الأثمان من مصلحة عروض الأثمان بالمكتب الوطني المغربي للسياحة بالعنوان المشار إليه أعلاه.

كما يمكن تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) أو بإرسال طلب إلى البريد الإلكتروني [sao@onmt.org.ma](mailto:sao@onmt.org.ma)

ولقد تم تحديد مبلغ الضمانة المؤقتة في 120.000,00 درهما

إن التكلفة المقدرة من طرف المكتب الوطني المغربي للسياحة لهذه العملية حددت في: مبلغ 6.000.000,00 درهم مع احتساب الرسوم.

كما ان مضمون ، و عرض وكذا إيداع ملفات المتنافسين يجب أن يكون وفقا للشروط المحددة في المادة 27 و29 و31 من النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال إيراد صفقات المكتب الوطني المغربي للسياحة

يمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقامة الاستلام إلى المكتب المذكور
- ✓ إما إيداع الأظرف، مقابل تسليم وصل من مصلحة عروض الأثمان بالمكتب الوطني المغربي للسياحة على العنوان المذكور أعلاه.
- ✓ إما إرسالها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.
- ✓ أو إيداعه في بوابة صفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14/20 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجديد مساطر إيراد الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المنلى بها هي المحددة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

يجب أن يكون الوثائق والشهادات المقدمة أصلية أو نسخ مطابقة للأصل.

ع.س.ن/188/د

المملكة المغربية  
وزارة الصحة  
الخطوط المغربية  
الطيران المغربية

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم 2021/10

يوم الخميس 21 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات المتواجدة بصفة رسمية بفتح الإظرف المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح حسب الجدول التالي :

موضوع طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت (درهم)	الإحصاء المطلوب	التكلفة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم	الساعة
التشخيص و الدراسات التقنية وتبني الهياكل وإعادة تأهيل مستشفى السلامة بإقليم قلعة السراغنة	تكون ألف درهم (300000,00 درهم)	D14-D15-D16 -D18-D21	ست مائة ألف درهم (600000,00 درهم)	العاشرة صباحا

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بصفة رسمية بفتح الصفاة العامة ، بالعنوان المشار إليه أعلاه ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) .

ويجب أن يكون كل من مضمون وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المرسوم رقم 27 و29 و31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.3.49 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

وكذلك مقتضيات المادة 21 من المرسوم رقم 2.82.3.69 الصادر في 14 شتنبر 2014 المتعلقة بفتح الإظرف المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح رقم 2021/10/08 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلقة بتجديد مساطر إيراد الصفقات العمومية من الصفة المادية. يمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقامة الاستلام إلى مصلحة الصحة بقلعة السراغنة .
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقامة الاستلام إلى مصلحة الصحة بقلعة السراغنة .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.
- أو إيداعه في بوابة صفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14/20 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجديد مساطر إيراد الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المنلى بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة .

يجب أن يكون الوثائق والشهادات المقدمة أصلية أو نسخ مطابقة للأصل.

ع.س.ن/3455/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بوليس  
جامعة أولاد علي يوسف

إعلان عن إجراء امتحانات الكتابة المهنية

ينبغي رئيس جماعة أولاد علي يوسف أنه ستندلم يوم السبت 16 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لفائدة الموظفين المستعدين إلى منازلة جماعة أولاد علي يوسف، وذلك وفق الجدول التالي:

الأظرف الأصلي	أظرف الترقيعية	شروط ولوج الامتحانات	عدد المناصب المتبقي بها	إيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الأظرف.	منصب واحد	تودع الترشيحات بمكتب الموارد البشرية بمقر جماعة أولاد علي يوسف في أجل أقصاه 09 أكتوبر 2021.

ع.س.ن/3454/د

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلم السيد احمد العامري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F816750، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 02/42372 الملك المسمى "العامري" الكائن بوجدة تجزئة الميسريدي لازاري، وهو في اسم المرحوم العامري جابر بن احمد.

المرجوع ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن/3448/د

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء  
المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء  
لجهة فاس مكناس  
مصلحة الصفقات والمعدات بفاس  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: SLMF/2021/03  
في 10 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب السيد رئيس مصلحة الصفقات والمعدات حي كريم العمراني الدكارات فاس فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل: اقتناء آلات التشغيل العمومية (رافعات جرافات) لحساب مصلحة الصفقات والمعدات بفاس. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المحاسبة الصفقات العمومية والدكارات حي كريم العمراني ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

\*حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ مائتي ألف درهم (200.000,00 درهم).  
\*كافة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ستة ملايين وثلاث مائة واثنين وسبعون ألف درهم

لرئيس جلسة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.  
- إما تقديم العروض على حامل ورقي أو إرسالها إلكترونيا.  
\*إن البيانات، الوثائق الوصفية والمستندات التقنية المطلوبة بملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب المحاسبة بمصلحة الصفقات العمومية: ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإقامة بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب المحاسبة بمصلحة الصفقات والمعدات حي كريم العمراني الدكارات فاس قبل 09 نونبر 2021 على الساعة الثانية عشرة زوالا.  
\*إن الوثائق المنخبة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/3457/د.1

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم صفرو  
بثوية المنزل  
جماعة المنزل

إعلان  
عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021.

يعلم رئيس مجلس جماعة المنزل ، إقليم صفرو أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021، لفائدة الأظرف والموظفين المنتسبين لجماعة والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة طبقا للمرسوم رقم 2 04 403 بتاريخ 2 ديسمبر 2005 المحدد لشروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإظرف وخاصة المادة الثالثة منه، وذلك بمقر الجماعة الكائن بالمنزل، لولوج الدرجات المشار إليها في الجدول أسفله :

الدرجة	عدد المناصب المتضمن بها	تاريخ ومكان إجراء الاختبارات	شروط المشاركة في الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات
محرر من الدرجة الثانية	01 (واحد)	31 دجنبر 2021 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة المنزل	المهرون من الدرجة الثالثة الذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بمدة الصلة إلى غاية 31 دجنبر 2021	22 ويناير 2021
مساعد إداري من الدرجة الثانية	01 (واحد)	16 أكتوبر 2021 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة المنزل	المساعدون الإداريون من الدرجة الثالثة الذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بمدة الصلة إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان المهني برسم سنة 2021	11 أكتوبر 2021
مساعد تقني من الدرجة الثانية	02 (اثنين)	16 أكتوبر 2021 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة المنزل	المساعدون التقنيون من الدرجة الثالثة الذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بمدة الصلة إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان المهني برسم سنة 2021	11 أكتوبر 2021

لنا يتعين على الموظفين المعنيين بالأمر والراغبين في المشاركة، إيداع طلبات ترشيحهم بمصلحة تدير شؤون الموظفين التابعة للجماعة داخل الأجل المحدد أعلاه.

ع.س.ن/3460/د

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الكهرباء  
مديرية النقل بالشمال - طنجة  
إعلان عن طلبات العروض المفتوحة  
أرقام TN4114292 & TN4114293  
جلسة عتية

تعلم مديرية النقل بالشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء، الكاتبة بإقامة التصريح، الطابق الأول، الرقم 5، ركن زفة مولاي عبد العزيز و شارع زلواعة طنجة، عن طلبات العروض التالية :

طلب العروض رقم	طبيعة الأشغال	التمويل التقديري لإنتاج الأشغال (م.أ.ر. درهم)	الضمانة المؤقتة (درهم مغربي)	تاريخ إيداع العروض والافتتاح	تاريخ زيارة الموقع المشروع والافتتاح
TN4114292	إنشاء خط 60 ك.ف "تلمبوت بوحמיד"	19.212.934,18	200 000,00 DH	02/12/2021 قبل التاسعة صباحا	26/10/2021 الحادية عشرة صباحا بمديرية النقل بالشمال - طنجة
TN4114293	إنشاء خط 60 ك.ف "جبل لحبيبموسسة"	20.252.446,80	500 000,00 DH	02/12/2021 قبل التاسعة صباحا	26/10/2021 الحادية عشرة صباحا بمديرية النقل بالشمال - طنجة

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مرقرة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> وكذلك عبر <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

- مكتب الصفقات بمديرية التسيير والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء  
65، زفة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - لغرب  
اتصال: 86 81 86 5-22 (212) / 43 31 15 5-22 (212)

يسلم ملف الاستشارة بما:

يحب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمدية التسيير والصفقات الكائن ب 65، زفة عثمان بن عفان الدار البيضاء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة المعنية لفتح الأظرف

- أو إرسال عن طريق البريد المضمون مع إيداع بالوصل إلى مكتب الضبط لمدية التسيير والصفقات الكائن ب 65، زفة عثمان بن عفان الدار البيضاء قبل تاريخ وساعة عقد جلسة المعنية لفتح الأظرف

- أو تسليم إلى رئيس لجنة التحكم عند بداية الجلسة المعنية لفتح الأظرف

ستعقد الجلسة المعنية لفتح الأظرف بتاريخ الخميس 02 ديسمبر 2021 على الساعة 09h00 بمقر مديرية التسيير والصفقات الكائن ب 65، زفة عثمان بن عفان الدار البيضاء على مرحلة واحدة

يمكن تحميل نظام مستندات الطلب وكذا الدفاتر العامة عبر بواب:

<http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/3450/د



# الدورة الثانية من بطولة القسم الثاني انتصار ثان لسطاد وسقوط جديد للكوكب



## النتائج

وداد فاس - نهضة الزمامرة 1 - 0  
المغرب التطواني - جمعية سلا 0 - 1  
رجاء بني ملال - شباب خنيفرة 1 - 0  
الاتحاد الوجداني - أولمبيك الدشيرة 0 - 0  
اتحاد الخميسات - الراسينغ الرياضي 2 - 3  
اتحاد تواركة - شباب بنجرير 0 - 2  
الكوكب المراكشي - سطات المغربي 2 - 3  
الاتحاد البيضاوي - شباب المسيرة 1 - 1

## الدورة الأولى أمام أولمبيك الدشيرة.

واستعاد وداد فاس عافيته وتغلب بميدانه على نهضة الزمامرة، الذي كان قد تغلب في الدورة الماضي على الكوكب بثلاثية، فيما تحطمت أحلام شباب اطلس خنيفرة على سخور بني ملال، الذي حقق فوزا ثمينًا بهدف واحد. وعاد الراك بفوز ثمين من الخميسات على حساب الاتحاد الرموري الذي تم بستفد من عودته إلى مقله التاريخي ملعب 18 نونبر.

الموسم، عقب تعادله بميدانه أمام ضيفه شباب المسيرة بهدف لمثله، بعدما كان قد سقط في الدورة الماضية بثلاثية.

ووحد اتحاد تواركة نفسه متخلفا أمام ضيفه شباب بنجرير بهدفين دون مقابل، ليعوض الفريق الرحماني هزيمته في الدورة الماضية، ويحقق انتصاره الأول هذا الموسم، ويكذب كل التكهات التي كانت تتوقع فوزًا سهلاً للفريق التوركي، خاصة وأنه كان قد سجل الفوز في

جمعية سلا، في لقاء جرى مساء الجمعة بالفندق. ووجد الفريق المراكشي نفسه مجبراً على خوض مباريات الذهاب من دون لاعبيه الجدد، حيث سيعمد على لاعبي الأمل إلى حين رفع الحظر عن تعاقداته، وهي العملية التي لن تكون متاحة إلا خلال الميركاتو الشتوي، الأمر الذي يفرض على فارس النخيل تدبير هذه المرحلة الحساسة بكثير من البقطة والحذر. وحقق الاتحاد البيضاوي نقطته الأولى هذا

حقق سطات المغربي فوزه الثاني على التوالي في بطولة القسم الوطني، بعدما عمق جراح مضيئه الكوكب المراكشي، وتغلب عليه بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مواجهة التي جمعتهما مساء الأحد بملعب مراكش الكبير. وأمن الفريق الريايطي بهذه النتيجة صدارة الترتيب، كما زكي فوزه البين في الدورة الأولى على المغرب التطواني، الذي يبدو أنه مازال يبحث عن إيقاع التنافس في بطولة القسم الثاني، بعدما مني بهزيمة جديدة أمام ضيفه

سطاد يعلن بقوة عن طموح الصعود



11 | الأربعاء 22 شتنبر 2021 الموافق 14 صفر 1443 العدد 12.948

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## المغرب يوقع على اتفاقية حول التلاعب بالمسابقات الرياضية

وقع المغرب، يوم الاثنين، على اتفاقية تتعلق بالتلاعب بالمسابقات الرياضية المعروفة باسم «اتفاقية ماکولين»، والتي تعد الية قانونية دولية غايتها منع وكشف ومعالجة التلاعب بالمسابقات الرياضية، وتعزيز التعاون بين الهيئات العمومية المعنية والمنظمات الرياضية والفاعلين في مجال الرهانات الرياضية.

ووقع الاتفاقية بمقر مجلس أوروبا في ستراسبورغ، سفير المملكة بفرنسا، شكيب بنموسى، ونائب الأمين العام لمجلس أوروبا، بيورن بيرغ، وذلك بحضور القنصل العام للمغرب في المدينة الأتراسية، إدريس القيسي. وبهذه المناسبة، قام بنموسى بتسليم الصلاحيات الأصلية الكاملة للسيد بيرغ.

وشارك المغرب بفاعلية في المفاوضات المتعلقة بهذه الاتفاقية، التي توفر إطاراً قانونياً للتعاون، يحفز البحث عن إجابات مشتركة فعالة للتحديات التي يطرحها التلاعب بالمسابقات الرياضية، وغيرها من الممارسات المشبوهة في هذا المجال.

وتنص «اتفاقية ماکولين» على حرمة واسعة من الآليات المعيارية والتطبيقية المقسمة على تسعة فصول، والتي تتعلق بالوقاية، الجزر، التعاون الدولي وتبادل المعلومات، مع رصد آليات للتعقب والتقييم.

## الجيش الملكي يحل ضيفا ثقيلا على المولودية

يحل فريق الجيش الملكي ضيفا ثقيلا على مولودية وجدة، مساء يومه الأربعاء بالملعب الشرفي بوجدة، في آخر لقاءات الدورة الثانية من الدوري الاحترافي، انطلاقا من الساعة التاسعة والنصف مساء.

وسيحاول المدرب البلجيكي، زفين فاندنبورن، تحقيق نتيجة إيجابية يعوض بها خروجه الخاطيء في الدورة الأولى أمام شباب السوالم، حيث مني بهزيمة غير منتظرة بثلاثة نظيفة، لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق المولودية، الذي يتطلع هو الآخر لتحقيق فوزه الأول، بعدما سجل تعادلا خارج الميدان أمام أولمبيك خربكة في الدورة الأولى.

ويدخل الفريق العسكري مواجهة اليوم منتشيا بتأمله إلى الدور التمهيدي الأول على حساب بافلز البنياني، كما أن المدرب البلجيكي سيعتمد على لاعبيه الأساسيين، بعدما فضل إراحتهم أمام الشباب السالمي.

## المنتخب النسوي يتعادل مع مالي بدوري عائشة بوخاري

تعادل المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية مع نظيره المالي بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهما، على أرضية ملعب موبولاجي جونسون بلاغوس، برسم مباراته الثانية في دوري «عائشة بوخاري» بنيجيريا.

وكان المنتخب المغربي قد فاز في مباراته الأولى أمام نظيره الكاميروني بهدف للاشئ. ويشترك المنتخب المغربي النسوي في دوري عائشة بوخاري الودي، والذي يجمع كبرى المنتخبات الوطنية النسوية على الصعيد القاري، وتحتضنه نيجيريا في الفترة المتراوحة ما بين 15 و 21 شتنبر الجاري.

## لاعبو اتحاد طنجة يضربون

امتنع لاعبو اتحاد طنجة لكرة القدم عن خوض حصتهم التدريبية لصباح أول أمس الاثنين، احتجاجا على تأخر صرف مستحقاتهم من طرف المكتب المسير. ويكالب لاعبو الفريق الطنجي بتسوية وضعيتهم المادية، وصرف مستحقاتهم العالقة منذ مدة.

وكان لاعبو فارس البوغاز قد خاضوا في أكثر من مناسبة إضرابا عن التدريب، مطالبين بصرف مستحقاتهم، وتسوية وضعيتهم المالية. يذكر أن الفريق الطنجي دشّن الدوري الاحترافي الأول بهزيمة أمام فريق الوداد البيضاوي بهدفين دون مقابل بالمع الكبير، قبل أن يتعادلا في الدورة الثانية أمام شباب المحمدية بهدف لمثله.



العناصر الوطنية تراهن على مواصلة رحلة الإمتاع

## موثديالكرة القدم داخل القاعة

# المنتخب الوطني يتحدى فينزيويا في دور الثمن ويتطلع إلى مواصلة المغامرة

مصنفا في الرتبة 21 عالميا، قبل أن يرتقي بفعل أدائه الجيد إلى المركز 15 عالميا، وسيكون في مواجهة خصم من العيار الثقيل، هو المنتخب الفينزولي، صاحب الرتبة 20 عالميا، ورابع تصفيات أمريكا الجنوبية، والذي يخوض الاستحقاق العالمي لأول مرة في تاريخه.

ينكر أن المنتخب الفينزولي أنهى دور المجموعات في المركز الثاني في مجموعته برصيد 7 نقاط، من فوزين على ليتوانيا 2 - 1 وعلى كوستاريكا 1 - 0 وتعادل مع كازاخستان 1 - 1، وسجل 4 واستقبلت شبكاه هدفين.

ويشرف على هذا المنتخب طاقم تدريب محلي، ويضم في تشكيلته ثمانية لاعبين من الدوري المحلي وثمانية محترفين بين إسبانيا وإيطاليا والبرتغال والأوروغواي وفنلندا والأرجنتين.

وأظهر هذا المنتخب نسقا تصاعديا وتطورت نتائجه سنة بعد سنة، حيث يعتمد على مزيج بين اللعب الجماعي والفردى، سيما وأنه توفر على لاعبين ماهرين قادرين على خلق الفارق في أي لحظة، من خلال اعتماد التسديد على المرسي وخلق الثغرات في دفاعات الخصوم، كما أن لاعبه أظهروا إصرارا كبيرا وهدوءا حتى آخر أنفاس المباريات، وهذا ما جعلهم يسجلون هدف الفوز على ليتوانيا في الدقيقة 38 والتعادل أمام كازاخستان في الدقيقة 40.

وحظي بإشادة من الفيفا، حصة تدريبية مساء أول أمس الاثنين، امتدت لساعة وعشر دقائق بقاعة «كوسطوس سيورطو سالي» بمدينة كوناس، خصصها لوضع التروشات على المجموعة التي سيخوض بها لقاء اليوم. ويجمع العديد من المهتمين بأمور «الفوتصال» بالمغرب أن هذه المشاركة تعد الأجود في تاريخ مشاركاته الوطنية، التي لم يسبق لها تحقيق أي فوز في البطولة العالمية، كما أنها حافظت على سجلها خاليا من الخسارة. وأعرب هشام الدكيك عن سعادته ببلوغ الدور الثاني، وقال في تصريح للموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم «كانت هذه المشاركة تحديا شخصيا، لم يكن مقبولا مني ألا أتجاوز دور المجموعات في مشاركتي الثالثة في المونديال مع الأسود»، مضيفا أنه نجح في تحديه، وكسب رهانه بعد التأهل.

وتابع «كان هناك تخبط من الجامعة لنجاوز الدور الأول، والشيء الجيد هو أننا تاهلنا دون هزيمة وأمام المنتخب البرتغالي، الذي يعتبر بطل أوروبا وأحد المرشحين للفوز بلقب المونديال». وأوضح «لقد أكدنا بهذا التعادل أن هذه اللعبة تتطور في المغرب وتسير في الاتجاه الصحيح. نعرف بأن سقف طموحات الجمهور قد ارتفع في المونديال، لذلك نعد أن نذهب لأبعد نقطة، ولن نخسر أي جهد». وحصد المنتخب الوطني ثمار اجتهاد في بطولة العالم، التي دخلها

## إبراهيم العماري

يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، يومه الأربعاء انطلاقا من السادسة مساء، نظيره الفينزولي في ثمن نهاية كأس العالم، التي تجري فعالياتها بليتوانيا.

ويراهن المنتخب الوطني، الذي حقق إنجازا غير مسبوق ببلوغه هذا الدور، عقب فوز على جزر سليمان بسداسية وتعادل أمام التايلاند (1 - 1) وآخر أمام البرتغال، أحد المنتخبات المرشحة للتتويج باللقب بثلاثة أهداف لمثلها، في لقاء بسط فيه أصدقاء أنس العيان سيطرتهم على مجريات هذه المواجهة، رغم قوة وتمرس الخصم البرتغالي، بطل أوروبا، (براهن) على مواصلة المغامرة وتحقيق تاهل تاريخي إلى دور الربع، رغم أنه قد يجد أمامه المنتخب البرازيلي، أحد المرشحين لانزاع اللقب العالمي.

ومن أجل تحضير لاعبيه لهذه المواجهة القوية، برمج المدرب هشام الدكيك، أول مدرب يشارك في ثلاث نهائيات عالمية رفقة نفس المنتخب،

## في اجتماع مقبلة السبت الأخير بالرباط

# جامعة الملاكمة تقرر تأجيل جمعها العام وتحرم الماكين من بطولة العالم

## عزيز بلبودالي

قررت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة خلال اجتماع عقده يوم السبت الأخير بالرباط، تأجيل موعد عقد جمعها العام، الذي كان مقررا له يوم 26 من شتنبر الجاري إلى 26 أكتوبر القادم.

وحسب مصدر حضر الاجتماع، فإن الجامعة بررت قرارها بمنح مكتبها المديرى مزيدا من الوقت لإعداد التقارير الأدبية والمالية للسنوات الأربع الماضية، إذ أن آخر جمع عام عقده يعود لسنة 2017.

ولم يتطرق الاجتماع، حسب نفس المصدر، إلى عودة أنشطة الملاكمة المغربية التي كانت الجامعة قد قررت تجميدها في اجتماع 31 غشت الماضي، الذي عقده مباشرة بعد نهاية الألعاب الأولمبية طوكيو، وما شهدته من إخفاق كارثي للملاكمة المغربية، حيث كان الاجتماع قد قرر حل الإدارة التقنية بجميع أطرها المشرفة على الفرق الوطنية، مع تجميد كافة الأنشطة إلى غاية الجمع العام.

على هذا الأساس، ومع استمرار تجميد أنشطة الملاكمة المغربية، وجد المنتخب الوطني نفسه محروما من المشاركة في بطولة العالم التي تحتضنها روسيا بداية شهر أكتوبر المقبل، وهي البطولة التي خصصت للفائزين فيها مكافآت مالية مغربية، حيث حددت قيمة المكافأة المالية للمدالية الذهبية في 100 ألف دولار خصصتها إحدى الشركات المحضنة للبطولة.

كما يجد منتخب الشباب نفسه أيضا محروما من المشاركة في البطولة العربية، التي تحتضنها الكويت نهاية الشهر الجاري.

للإشارة، غاب عدد من أعضاء المكتب المديرى عن حضور اجتماع يوم السبت الأخير، وفي مقدمتهم جواد بلحاج رئيس الجامعة، الذي تقول بعض المصادر أنه يوجد خارج المغرب. نفس المصادر أشارت إلى أن كل المؤشرات تؤكد أن الجمع العام القادم سيرف ترشح لائحة واحدة للرئاسة، يقودها جواد بلحاج نفسه في ولاية خامسة له، بعد أن كان قد تحمل مسؤولية رئاسة الجامعة منذ سنة 2002.



الملاكمة المغربية مازالت في عطالة

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



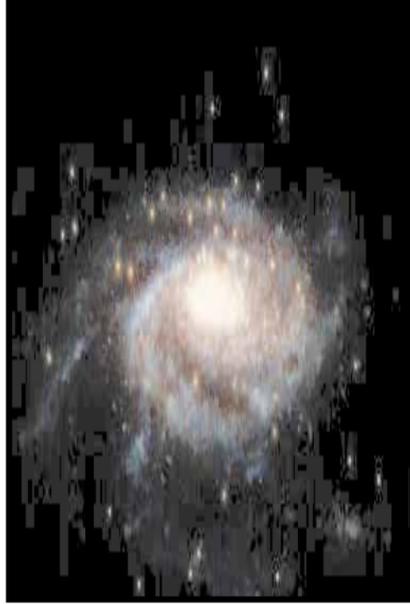
jaridati@gmail.com



## عندما تترصد الكاميرات لحظات لا تحدث إلا مرة

يعد فن التصوير الفوتوغرافي للطبيعة والطيور والحيوانات من الهوايات الجميلة التي تجبر المصور على حمل عدسته أينما كان وبحسب موقع Bored Panda حيث رصد صور ولقطات نادرة يصعب التقاطها مرة أخرى نظرا لقلّة تكرارها... ومن هاته الصور بخار يصدر من الطيور في درجة البرودة القصوى

## فرص وجود كائنات فضائية في مجرتنا أكثر احتمالا مما كان يعتقد في البداية



اكتشف العلماء في بحث أجرته جامعة ليدز وجود مستنبتات غنية من الجزيئات العضوية الكبيرة حول البدايات الصغيرة في مجرتنا، ونتج عن هذه الجزيئات العضوية وجود حياة على الأرض، وهي أكثر وفرة بمئة مرة مما كان يعتقد سابقا، وقالت الباحثة الرئيسية المشاركة، الدكتورة كاثرين والش، «نفس المكونات اللازمة لبدء الحياة على كوكبنا توجد أيضا حول النجوم الأخرى».

ووفقا لما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، فإنه من الممكن أن تكون الجزيئات اللازمة لبدء الحياة متاحة بسهولة في جميع البيئات المكونة للكواكب.

وتحتوي مجرة درب التبانة على حوالي 400 مليار نجم، ولكل منها كوكب واحد على الأقل يدور حول النجم، ويوجد الملايين في منطقة معتدلة حيث يكون الماء سائلا.

قال الباحث الرئيسي الدكتور جون إيلي: «توجد هذه الجزيئات العضوية المعقدة الكبيرة في بيئات مختلفة في جميع أنحاء الفضاء».

وأضاف الدكتور إيلي: «تشير الدراسات العملية والنظرية إلى أنها مكونات خام أساسية في الكيمياء البيولوجية على الأرض».

ويعتقد علماء الأحياء أن الحياة الأولى على الأرض كانت مبنية على الحمض النووي الريبي، وهو حمض نووي مشابه للحمض النووي.

## سنة 100 طن في السنة... خبراء يشرحون ما يحدث لو وزن كوكب الأرض



يتحدث الناس في الغالب عن مساحة الأرض، إلى جانب الكثير من الخصائص الأخرى، لكن قلما يشيرون إلى وزن الكوكب، وما إذا كان يصبح أثقل مع مرور الوقت، أم إنه صار أخف، وبحسب صحيفة «تلجراف» البريطانية، فإن كوكب الأرض لا يكتسب ما يقارب 500 طن من الغبار والنيازك، في كل يوم، بينما يدور في الفضاء.

وعلى مدى 4 مليارات سنة تشكلت عمر الأرض، التقطت الكوكب كمية من الغبار والحجارة قدرها 16 «مليون مليون» من الكوكب، وأوضح المصدر أن هذه الكمية الملتقطة من الغبار والحجارة لا تمثل سوى أقل من 1 في المئة من الكتلة الإجمالية للكوكب.

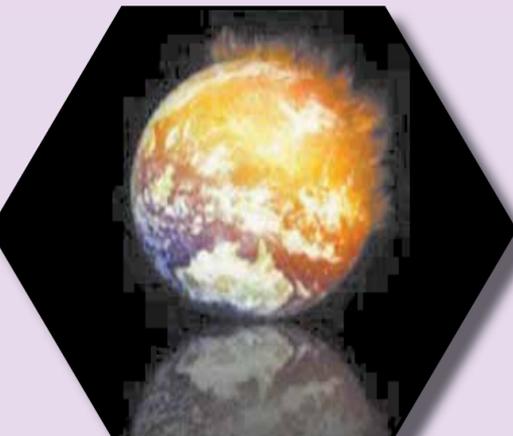
ويرجع الخبراء زيادة وزن كوكب الأرض، بكتلة تتراوح بين 30 ألفا و100 ألف طن في السنة الواحدة، وتلعب الجاذبية الموجودة على كوكب الأرض دورا مهما في قيامها بالتقاط الغبار والنيازك التي تدور في الفضاء.

لكن الأرض لا تزيد الوزن فقط من جراء ما تلتقطه خلال وجودها ودورانها بالفضاء بل تفقد الوزن أيضا بسبب عوامل أخرى. وتنفذ الأرض وزنا، نظرا إلى استخدام وحرق الطاقة الموجودة في باطن الكوكب،

كما تحصل خسارة الوزن أيضا عندما يخرج الهيدروجين والهيليوم من الغلاف الجوي. وتشير التقديرات إلى أن كوكب الأرض يخسر ما يصل إلى 100 طن في السنة، من جراء العوامل المذكورة، وربما تبدو هذه الأرقام المتعلقة بالزيادة والخسارة في الوزن هائلة، للوهلة الأولى، لكنها تصبح هامشية وصغيرة للغاية حينما نقارنها بالوزن الإجمالي للأرض.

وربما يعتقد كثيرون أن ما يشهده البشر من بنايات وأبراج، يؤدي إلى زيادة

## تدوير من تغطي حد الخطر للاحتباس الحراري في خمس سنوات فقط



حذر تقرير جديد للأمم المتحدة من أن حد خطر الاحتباس الحراري الأرضي البالغ 2.7 درجة فهرنهايت يمكن اختراقه في غضون خمس سنوات فقط، وبالتالي فإن وتيرة تغير المناخ لم تتباطأ بسبب جائحة COVID-19 العالمي، وأن العالم لا يزال متأخرا في معركته لخفض انبعاثات الكربون.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، قالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، إن الوباء تسبب في تراجع مؤقت في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العام الماضي ولم يكن كافيا لعكس ارتفاع مستويات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي. كما قالت المنظمة العالمية في تقريرها «United in Science 2021»، إنه لم يتم الوفاء بالهدف الخفض، وهناك احتمال متزايد بأن يفوت العالم هدف اتفاق باريس الخاص المتمثل في 2.7 درجة فهرنهايت فوق مستويات ما قبل الصناعة.

وقال انطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة: «لقد وصلنا إلى نقطة تحول فيما يتعلق بالحاجة إلى العمل المناخي».

وأضاف غوتيريش، إن الاضطراب الذي يلحق بمناخنا وكوكبنا بالفعل أسوأ مما كنا نظن، وهو يتحرك بشكل أسرع مما كان متوقفا، ويوضح هذا التقرير إلى أي مدى نحن بعيدون عن المسار الصحيح. وقالت الأمم المتحدة إن تركيزات الغازات الدفيئة الرئيسية في الغلاف الجوي، وهم ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروجين، استمرت في الزيادة في عام 2020 والنصف الأول من عام 2021.

وكان متوسط درجة الحرارة العالمية خلال السنوات الخمس الماضية من بين أعلى المعدلات المسجلة، حيث قدرت بـ 1.9 درجة فهرنهايت (1.06 درجة مئوية) إلى 2.26 درجة فهرنهايت (1.26 درجة مئوية) فوق مستويات ما قبل الصناعة.

وحذر غوتيريش: «ما لم تكن هناك تخفيضات فورية وسريعة وواسعة النطاق في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، فإن الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية سيكون مستحيلا، مع عواقب وخيمة على الناس والكوكب الذي نعتمد عليه».

## اكتشاف مشير في مثلث برمودا مع العثور على سفينة مفقودة بـ«شحنة غريبة»!



كشفت محققو برمودا عن «اكتشاف كبير» أثناء محاولتهم حل الاختفاء المريب لخمس طائرات في الرحلة 19 (Flight 19)، وفقا لفيلم وثائقي.

ويعد مثلث برمودا منطقة في شمال المحيط الأطلسي حيث يُزعم أن السفن والطائرات والأشخاص اختفوا في ظروف غامضة. واحد الأغاز المرتبطة بمثلث برمودا هو الرحلة 19، التي اختفت قبالة سواحل فلوريدا بعد أشهر قليلة من نهاية الحرب العالمية الثانية. وشملت 5 قاذفات طوربيد أمريكية من طراز TBM Avenger.

وفي 5 ديسمبر 1945، انطلق السرب من «فورت لويديل»، وقام بعمليات قصف في منطقة تسمى Hens and Chickens Shoals. ومع ذلك، عندما اتجهت الطائرات شمالا للعودة إلى القاعدة، واجه قائد الرحلة الملازم تشارلز تيلور مشاكل ملاحية وانحرفت الطائرات عن مسارها.

ويعتقد أن الطائرة دخلت مثلث برمودا - منطقة المحيط الممتدة من فلوريدا إلى برمودا وبورتوريكو. وأرسل رحلتي إنقاذ للبحث عن طاقم الطائرات.

وحتى تكثيف الجهود للعثور على الرحلة 19 العام الماضي، حيث جرى تجميع فريق جديد من الخبراء لتعقب الطائرات المفقودة.

وَصُوِّرَ بعضهم في الحلقة الأولى من الموسم الجديد من الفيلم الوثائقي لقناة History Channel الأمريكية، «عظم الغزاة التاريخ».

ويصور البرنامج باحثين يطاردون عملاء جديدا في محاولة لكشف أسرار الرحلة 19. واستعان عالم الأحياء البحرية والمستكشف الرئيسي تحت الماء مايك بارنيت، بمساعدة صياد من فلوريدا أثناء استكشافه لحطام طائرة محتمل من أجل العرض.

ومع ذلك، عندما اكتشف الغواصون الموقع ادركوا أنه لم يكن طائرة بل حطام سفينة عملاقة.

وقدمت السفينة المكتشفة على أنها اكتشاف «مثير» و«كبير» للفريق. وقال بارنيت: «وجدنا حطاما يبلغ طوله حوالي 200 قدم، ولاحظنا أنه يحمل شحنة غريبة للغاية، كانت مادة بيضاء تشبه الطين. أخذنا عينة من ذلك لتتمكن من تحديد الحطام». ويقوم بارنيت بتقييم الألة ثم يطابق الاكتشاف المخيف بسفينة شحن شهيرة فقدت في مثلث برمودا قبل 71 عاما. واختفت «ساندرا» بعد أن غارت سافانا بجورجيا متوجهة إلى فنزويلا في أبريل 1950 ولم تشاهد مرة أخرى.

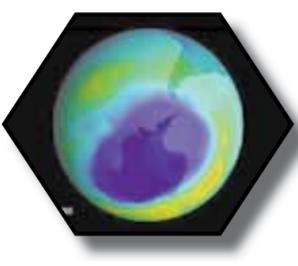
ويعتقد أن السفينة وطاقمها المكون من 12 فردا، اختفوا في مثلث برمودا. وقال بارنيت: «عندما قمنا بتحليل الشحنة بالفعل اكتشفنا أنها كانت طين الكاولين، الذي يستخدم كمبيد حشري أو مبيد للآفات، بالإضافة إلى آثار مادة الـ دي.تي.تي. جمعت كل هذه الألة معا، وبشكل تراكمي كان من المذهل أن الحطام الغامض كان بالفعل «ساندرا».

ورأى المحقق الجانب الأخرى من اكتشاف حطام السفينة، والذي لم يقرب الفريق من العثور على الرحلة 19.

وأضاف: «الصدفة صحيحة، نحن نحاول العثور على معلومات حول لغز آخر لمثلث برمودا ومع ذلك نتعثر بلغز آخر».

## اتساع ثقب الأوزون فوق القطب الجنوبي

أعلن أندريه كيسيولوف، عالم المناخ الروسي، كبير الباحثين في المرصد الجيوفيزيائي الرئيسي، أن ثقب الأوزون فوق القطب الجنوبي قد يسجل رقما قياسيا عام 2021. وتجدد الإشارة، إلى أن يوم 16 سبتمبر، هو اليوم العالمي المكرس للحفاظ على طبقة الأوزون (يوم توقيع بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون في 16 سبتمبر 1987). وأن البرنامج الأوروبي لمراقبة تغيرات المناخ Copernicus، نشر في هذا اليوم بيانات عن حجم ثقب الأوزون عام 2021، التي تشير إلى أن الثقب يتوسع بسرعة وقد يسجل رقما قياسيا في شهر أكتوبر المقبل.



ويقول العالم الروسي، «تتجه أشعة الشمس براوية منخفضة جدا، لذلك فإن الخطورة من الثقوب الصغيرة التي يمكن أن تشكل فوق بلدنا، وليس من ثقب الأوزون الكبير. بالإضافة إلى أننا في الخريف نرتدي ملابس مناسبة، لذلك فإن هذه الأشعة تؤثر فقط في الخدين والأنف».

ويضيف، «تتميز عام 2020 أيضاً بثقب أوزون كبير جداً، ويرتبط كل عام منفصل باستقرار وقوة الدوامة القطبية فوق القارة القطبية الجنوبية، حيث تزداد خلورتها بزيادة حجمها لأنها تخلق غيوما خاصة تضيف عاملا آخر لتدمير طبقة الأوزون». ويشير العالم، إلى أنه وفقا للتوقعات، «يجب أن يلتزم ثقب الأوزون ببطء وتعود طبقة الأوزون إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل استخدام المواد المدمرة للأوزون». ويضيف، توسع ثقب الأوزون حاليا، ناتج عن الاستخدام الواسع لغاز الفريون، الذي يدمر طبقة الأوزون في الغلاف الجوي للأرض. وقد اتضح، أنه بعد الإجراءات والتدابير المتخذة لتخفيض التدرجي لاستخدام المواد الكيميائية المدمرة لطبقة الأوزون في التلجعات ومكيفات الهواء وغيرها بدأت طبقة الأوزون تعود ببطء إلى حالتها الطبيعية.

## وفاة مخترع بريطاني ابتكر كومبيوترات منزلية أسطورية



توفي مساء الخميس الماضي المخترع ورجل الأعمال البريطاني، كلايف سنكلير، الذي ابتكر الآلة الحاسوبية المحمولة والكمبيوترات المنزلية من نوع «ZX» ميسورة الكلفة، عن عمر يناهز 81 عاما.

وذكرت عائلة سنكلير لوسائل إعلام أن المخترع البريطاني فارق الحياة في منزله في لندن بعد صراع مع السرطان لأكثر من 10 سنوات.

وقالت نجلته، بيليندا سنكلير، في حديث لـ«BBC»، إنه كان يعمل الأسبوع الماضي على ابتكارات «لأن هذا ما كان يستهوي».

وأضافت: «كان مبتكرا ومبدعا. وكان الأمر بمثابة مغامرة شيقة له. وكان ذاك شغفه».

ومن أبرز ابتكارات سنكلير الآلة الحاسوبية الإلكترونية المحمولة سنة 1972. وقد سمحت هذه الآلة المعروفة باسم «Sinclair ZX 80»، التي اطلقت في السوق سنة 1980 وكانت تباع في تلك الفترة بما يقارب 100 جنيه استرليني، بتعميم الحوسبة في أوساط الأسر في بريطانيا والخارج.

وأصبحت الحواسيب من سلسلة «ZX» من الأكثر استخداما في العالم خلال الثمانينيات واشتهرت حتى في الاتحاد السوفييتي.

## مكسيكي يسجل رقما قياسيا في جيليس باقتناء قطع تحاكي فيلم «Cars».. فيديو وصور



سجل معجب مكسيكي، بفيلم الأنيميشن «Cars»، إنتاج بيكسار، رقما قياسيا جديدا في موسوعة جينيس للأرقام القياسية من خلال جمع 1200 قطعة تذكارية من ألعاب تحاكي تلك الموجودة في الفيلم. وقال خورخي أرياس، من مكسيكو سيتي، إنه بدأ جمع المجموعة عندما طلبت منه ابنته شراء ألعاب لبعض الشخصيات حتى يتمكن من اللعب مع أحد الجيران.

قال أرياس، إنه أعجب بجودة الألعاب واللوانها النابضة بالحياة، لذلك استمر في شرائها، وقال صاحب الرقم القياسي الجديد، في تصريحات لموقع موسوعة جينيس: «ظللت أشتريهم دون أن أعرف كم العدد الموجود بالفعل داخل منزلي، ومنذ ذلك الحين لم أتوقف عن الجمع».

وتوكد موسوعة جينيس عبر حسابها الرسمي على موقع «إنستغرام»، أن الرجل جمع 1200 قطعة خلال 15 عاما، وهو ما يكفي لتحقيق الرقم القياسي العالمي لموسوعة جينيس، وأوضح الأب أن جميع أغراضه مفهرسة ويحفظها في علب عرض زجاجية، وقال إنه يقوم بانتظام بعرض مجموعته لعشاق ألعاب السيارات الآخرين، وخاصة الأطفال.